

إعداد: حسنى البلاونة - غرافيك: حسام الحوراني

يعتبر مشروعاً «سلامة ونابض»، اللذان أطلقهما أخيراً سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، في هيئة الصحة في دبي، نقلة مهمة على طريق الصحة الذكية، وعمل مشروع الملف الطبي الذي يشمل «سلامة» نظاماً للمعلومات الصحية، ويعمل على ربط جميع الخدمات الصحية بالملف الطبي الإلكتروني للمريض عبر بوابة الكترونية واحدة، فيما يعتبر مشروع الملف الصحي الإلكتروني «نابض» شبكة دبي التكاملية الصحية التي تربط التخصصات العام والخاص وبدي وصولاً إلى ملف صحي إلكتروني موحد لكل مريض مع الحفاظ على خصوصية المعلومات الطبية للمرضى.

2-3 سنوات مدة المشروع
أكبر مشروع تقني صحي بالمنطقة

- إنشاء ملف إلكتروني موحد للمرضى
- توفير رعاية صحية ذات جودة عالية
- توفير رعاية صحية أقل تكلفة
- الوصول إلى المعلومات الصحية
- دعم اتخاذ القرار
- تعزيز السياسات الصحية
- مواجهة الحالات الطارئة

- إنشاء ملف إلكتروني موحد للمرضى
- توفير رعاية صحية ذات جودة عالية
- توفير رعاية صحية أقل تكلفة
- الوصول إلى المعلومات الصحية
- دعم اتخاذ القرار
- تعزيز السياسات الصحية
- مواجهة الحالات الطارئة

- تقليل نسبة المخاطر
- توحيد إجراءات العمل
- التعرف إلى مواقع الرعاية الطبية
- سرعة الحصول على بيانات المرضى

تسريع إجراءات العلاج

%18
خفيض مدة البقاء في المستشفى

35
مفوض تكاليف العلاج

% 50
قليل الأخطاء الطبية

35%
تقليل حالات إعادة المرضى للمستشفى

ترقية قاموس البيانات الموحد
أتمتة أنظمة المنشآت الصحية

- ربط الهيئة بنظام (إيبك).
- نقل البيانات إلى النظام الجديد.
- اختبار جميع الأنظمة.
- إدارة المشروع والحوكمة.
- التدريب وتبادل المعلومات.
- بناء النبة التحتية.

خطة تنفيذ

سنوات مدة المرحلة الأولى

2019.

الانتهاء من المرحلة الأولى

اكتشف علماء جامعة نيويورك أن النوم أكثر من 8 ساعات في الليل يزيد من احتمال الإصابة بالجلطة الدماغية، بنسبة مربعة تصل إلى 146 في المئة، كما أن النوم ليلاً أقل من سبع ساعات يسبب اضطرابات في الدورة الدموية للدماغ بنسبة 22 في المئة. هذه النتائج تبين مدى أهمية عدد ساعات النوم الضرورية للجسم.

وودرس العلماء كل العوامل المؤثرة في
ازدياد احتمال الإصابة بالجلطة الدماغية
- الحالة الصحية، نمط الحياة، العرق،
والعمر لدى 288888 شخصاً أشتروا في
الدراسة التي استمرت خلال أعوام 2004
- 2013.

كما أخذ الباحثون بعين الاعتبار عدد ساعات النوم وعدد الساعات التي يقضونها في المجهود البدني من ضمنها السير والسباحة وركوب الدراجات الهوائية والعمل في الحديقة والستان. ويؤكد الأطباء أن النوم لمدة 7-8 ساعات يوم جهد بدني لمدة 30-60 دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع يضمن الوقاية من الإصابة بالجلطة الدماغية.

تصاعدت التحذيرات الدولية المتصلة بفيروس «زیکا» في الآونة الأخيرة، وسط انتشار واسع للفيروس في البرازيل وبعض الدول الأوروبية، ووصوله أخيراً إلى جنوب إفريقيا. في وقت وجه المدير الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية الدكتور علاء العلوان، رسالة إلى العاملين في المجال الصحي حول فيروس زكا بين فيها أنه ولغاية هذا التاريخ لا يتم تسجيل حالات زكا في الإقليم ولكن لا يعني ذلك أننا في مأمن منه، حسب قوله.

وحدث العلوان العاملين الصحين على تعزيز أنظمة الترصد من أجل اكتشاف الحالات التي قد ترد إلى بلدان الإقليم، حيث إن الاكتشاف المبكر والسريع له أثر كبير في الحفاظ على خلو الإقليم من العدوى بفيروس زيكا.

توعية في إمارتي أبوظبي ورأس
الخيمة منها محاضرتان بمدرستي
رأس الخيمة للتعليم الثانوي «بنين»
وجلفار للتعليم الثانوي «بنات» وأخرى
بجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا
والبحوث بمشاركة الدكتورة فاطمة
بستكي استشاري طب الأطفال والوراثة
السريرية بمستشفى لطيفة، والدكتورة
فاطمة الجسمي استشارية الأمراض
الاستقلابية بمستشفى توام.

أطلقت جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، أخيراً، حملة التوعية بالأمراض النادرة والتي تنظم بالتزامن مع احتفالاتها باليوم العالمي للأمراض النادرة تحت شعار «ساهموا معنا في إيصال صوت الأمراض النادرة».

وقال عبدالله بن سوقات عضو مجلس الأمناء والمدير التنفيذي للجائزة إن محطاتي أولى محطات حملة التوعية والتي تنظم على مدار أسبوع كامل على مستوى كل إمارات الدولة هي تنظيم سلسلة من محاضرات التوعية الموجهة إلى طلبة المدارس الثانوية والجامعات باعتباره من أكثر الفئات استعداداً من الناحيتين العمرية والثقافية للاستفادة من موضوع الحملة. وأشار إلهن أن اليوم الأول من الحملة شهد تنظيم ثلاث محاضرات

الدكتور نادر صعب:

30% ممن يلجأون للتجميل دوافعهم نفسية

أكد الدكتور نادر صعب اختصاصي جراحة التجميل أن «جراح التجميل ليس ساحراً وعلى المتعاملين معه أن يدركوا ذلك»، وفي الوقت نفسه دافع عن مادة «البوتكس»، في إشارة منه إلى دراسات وأبحاث حديثة أكدت فعاليتها في الوقاية من سرطان المعدة.

وقال صعب في حوار مع «البيان الصحي» إن ما بين 20 إلى 30 ٪ ممن يلجأون لجراحات التجميل (نساء ورجالاً)، ودافعهم نفسية بحتة، تتعلق بثقتهم في أنفسهم ومظهرهم العام، مشيراً إلى أن هناك زيادة قدرها 45 ٪ في صفوف النساء تجاه عمليات التجميل في السنوات العشر الأخيرة، كما أن معدلات الزيادة في صفوف الرجال ملحوظة لكنها غير محددة، مؤكداً أن 50 ٪ من عمليات التجميل تتصل بالوخز بالإبر، و50 ٪ عمليات شقث دهون.

الشوكولاتة تنشط الذاكرة وتزيد التركيز

القلب والسرطان.
وتم إجراء الدراسة بجامعة جنوب أستراليا، حيث تم متابعة 1000 شخص على مدار 30 عاماً لمعرفة ما إذا كان تناول الشوكولاتة بصفة دائمة يرتبط بتحسين أداء العقل، فقد قاموا بالربط بين تناول الشوكولاتة وتأثيراتها على الذاكرة والتركيز والعقلانية وتحليل المعلومات. كما تم إجراء اختبارات حول كيفية تذكر بعض الكلمات، أو تذكر أين تم وضع شيء ما، أو استرجاع بعض المعلومات من الماضي. وتوصل الباحثون إلى أن الأشخاص الذين تناولوا الشوكولاتة مرة واحدة في الأسبوع على الأقل كان أداؤهم أفضل بكثير ممن تناولوا الشوكولاتة أقل من ذلك المعدل. وقال الدكتور جورج كرينشتون، الذي رأس الفريق البحثي بجامعة جنوب أستراليا، إن الشوكولاتة يجب أن تعتبر جزءاً من النظام الغذائي اليومي لأي شخص. دبي - البيان الصحي



93000

مواطن ومواطنة

يستفيدون من «سعادة»

تعزيز المكانة التنافسية لدبي محلياً وعالمياً في سعيها للرقم واحد، وضمان الأمن الصحي للمواطنين. وستتيح برنامج سعادة لجميع المواطنين في الإمارة الاستفادة من الخدمات التي يقدمها القطاع الخاص، كما يتميز بسهولة الوصول إلى الخدمات ذات الجودة العالية والمقدمة عبر سلسلة من الضوابط والمبادرات والأنظمة الذكية وآليات قياس مؤشرات أداء المخرجات الصحية، ورضا المستفيدين، والكفاءة التشغيلية لأطراف المنظومة التأمينية ومقارنتها بالنتائج العالمية، ونشر هذه المؤشرات ليتسنى لأفراد المجتمع الاطلاع عليها بشفافية عالية.

فريق متنقل

ويوفر البرنامج فريقاً متنقلاً لتغطية جميع الإمارة لخدمة الأفراد الذين يحتاجون إلى مساعدة ويصعب عليهم الحضور إلى مراكز التسجيل. ويهدف البرنامج إلى

دبي - البيان الصحي

وصل عدد المستفيدين من برنامج سعادة الذي أطلقته هيئة الصحة في دبي لمواطني الإمارة إلى نحو 93 ألف مواطن ومواطنة، بهدف توفير فرص الاستفادة من الخدمات المتميزة في القطاعين العام والخاص بدبي. ويأتي إطلاق البرنامج انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بضرورة العمل لتحقيق السعادة للناس.

الكشف المبكر

ويعد «سعادة» أول برنامج يستخدم بطاقة الهوية للتسجيل عبر التطبيق الذكي،

«طفلي» يراقب مراحل تكوين الجنين وصحة الحوامل

دبي - البيان الصحي

يهدف تطبيق طفلي الذي أطلقته هيئة الصحة في دبي، إلى رعاية الأمومة والطفولة وصحة ونشأة الأجيال القادمة، حيث يراقب التطبيق مراحل تكوين الجنين وتطوره في رحم الأم، فضلاً عن تشخيص حالته الصحية وسلامته، وصحة الحوامل بوجه عام.

ويتوفر التطبيق باللغتين العربية والإنجليزية، ويقدم الخدمات المتخصصة والمعلومات إلى النساء الحوامل لتنمية الوعي وبناء معرفة مجتمعية حول صحة الأم وسلامتها منذ بداية الحمل وحتى ما بعد الولادة بعامين، إلى جانب تشجيع أفضل الممارسات بين السيدات الحوامل،

وأسرهم، لتوفير أسلوب حياة أكثر سعادة.

معلوماتومن خلال التطبيق الذي يوفر جميع الخدمات والمعلومات الخاصة بالطفل حتى بلوغه سن العامين، تستطيع الأم إعادة جدولة أو إلغاء المواعيد الطبية، والحصول على محتوى تثقيفي توعوي متكامل، حول سبل الرعاية، من خلال الوسائل المتعددة -فيديو ومقالات ورسوم متحركة هادفة-، كما تستطيع متابعة نمو الجنين وتطوره بشكل أسبوعي.

وفي الوقت نفسه يمكن التطبيق السيدات الحوامل من البحث عن مواقع المستشفيات والعيادة القريبة التي يمكن مراجعتها خلال الحمل وعند الولادة، ويمكنها كذلك من الحصول على جميع الخدمات العاجلة، والاستشارات عن بعد.

مستشفى حتا مزود بأنظمة التصوير الرقمي



دبي - البيان

يوفر مستشفى حتا الذي تم بناؤه وفقاً لأحدث المواصفات والمعايير الدولية في بناء المؤسسات الصحية خدماته التشخيصية والعلاجية لسكان منطقة حتا وإلى كل من مناطق صافوت ومزيرع وصبيغة والخنصر من إمارة عجمان، ومن إمارة رأس الخيمة المينعي ووادي

القرور والحيولات وشوكة وكدره، ومن إمارة الفجيرة منطقة السيجي، ومن الشارقة يخدم وادي الحلو والمدمام ومليحة، ومن إمارة ابوظبي الشويب، ومن سلطنة عمان قاطني مناطق الحدف والفي والروضة.

في سرعة الاستجابة للحالات المرضية وتقادي المضاعفات السلبية لها. كما تم تزويد المستشفى بأنظمة التصوير الرقمي والتصوير بالأشعة والمختبرات المتطورة وأحدث الأجهزة والتقنيات المتعلقة بفحص الدم، وأنظمة التشخيص الإلكترونية وغرف العمليات الجراحية المزودة بأحدث التقنيات الطبية المتماشية مع المعايير العالمية في هذا المجال.

دبي - البيان

أطلقت إدارة التنظيم الصحي المرحلة الاولى من "مبادرة وياك" والتي قامت من خلالها الهيئة بتنظيم زيارات تفتيشية تطويرية للمنشآت الصحية تهدف إلى نشر الوعي بمبادئ الجودة والتوجيه والتوعية المستمرة بمعايير الجودة واللوائح والتشريعات النازمة للعمل

الصحي بدبي.

استهدفت المبادرة 842 عيادة خارجية وتشمل: 612 عيادة متعددة التخصصات، و75 عيادة طب عام، و46 عيادة تخصصية، و 109 عيادات طب الأسنان العام. وأوضحت الدكتورة ليلي المرزوقي مدير إدارة التنظيم الصحي أهمية هذه المبادرة التي تأتي ضمن جهود الهيئة الرامية لتحقيق التكامل بين القطاعين

«مبادرة وياك» تستهدف 842 عيادة خارجية



العام والخاص في رفع مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة للمتعاملين. وقالت ان المبادرة تهدف إلى الحفاظ على صحة وسلامة المرضى من خلال زيادة وعي وفهم القطاع الصحي الخاص بدبي للقوانين والتشريعات المحلية والاتحادية المتعلقة بممارسة المهنة وتقليل الأخطاء والمخالفات الصحية بالقطاع الصحي وزيادة ثقة المرضى بالخدمات الصحية المقدمة بالإمارة.



الدكتور نادر صعب اختصاصي جراحة التجميل:

«البوتكس» مادة فعالة للوقاية

من سرطان المعدة

■ 30 ٪ ممن يلجأون إلى جراحات التجميل دوافعهم نفسية بحته

■ تقنية زراعة الشعر وصلت إلى 8000 بصيلة في 3 ساعات

■ جراح التجميل طبيب وفنان وليس ساحرا

محددة تتكون في الغالب من (الكافيار والذهب قيراط 24)، وليس ذلك للتنفيخ، وإنما للحفاظ على لون البشرة ونضرتها وتأخير تجاعيد الوجه ومظاهر الشيخوخة.

ماذا عن علاج الصلع وزراعة الشعر؟ وما هو الجديد فيها وما ينتظرها مستقبلاً؟

علاج الصلع وزراعة الشعر على وجه التحديد من العمليات المنتشرة، والمتقدمة جداً في تقنياتها، وهي ليست قاصرة على الرجال، فهناك نساء يلجأن لزراعة الشعر، والتقنية الجديدة تمكن الآن من زراعة 8000 بصيلة شعر في 3 ساعات، وأتوقع أن تكون هناك علاجات مباشرة وناجحة عن طريق عقاقير موضوعية، خلال العشرين سنة القادمة.

هل الحفاظ على جمال البشرة ومظاهر الشباب أصبح مرهوناً بعمليات التجميل فقط؟

من قال ذلك.. لقد أكدت الأبحاث والدراسات أهمية الحفاظ على الأنماط الغذائية السليمة وممارسة الرياضة للتمتع بجميع مظاهر الشباب واللباقة البدنية القوية، وثبت علمياً جملة التأثيرات الإيجابية للفيتامينات، ولعنصري الماغنسيوم وأوميغا 3 على تأخير مظاهر الشيخوخة، ومنها تجاعيد الوجه، أي من يريد أن يحتفظ بنضارة وجهه ولياقته رجلاً كان أو امرأة عليه أن يتبع الغذاء الصحي السليم، وهو بالتالي ليس مرغماً على إجراء عمليات تجميل.

تطور التقنيات

في تقديرك.. ما هو حجم الاستثمار في جراحات التجميل؟

من الصعب تحديد حجم الاستثمار في جراحات التجميل على المستوى العالمي أو العربي، ومن الصعب كذلك تحديد أعداد من يلجأون لمثل هذه الجراحات، فعمليات التجميل أصبحت عالمياً وصناعة ممتدة، لا حدود لها وهي موجودة في كثير من البلدان ومنتشرة، لكن الملاحظ هو تطورها وتطور تقنياتها بشكل مذهل وغير مسبوق في السنوات العشر الأخيرة.

إلى أي مرحلة وصلت جراحات التجميل ومدى انتشارها في مجتمعاتنا العربية في تقديرك مقارنة بالدول الأجنبية؟

من الصعب معرفة معدلات الانتشار في مجتمعاتنا العربية، وبالتالي تصعب المقارنة بين الدول العربية والأجنبية، لعدم توافر بيانات دقيقة، لكن المؤشرات تقول إن جراحات التجميل تزداد يوماً بعد الآخر ويتسع نطاقها، فهي لم تعد قاصرة على الوجه، فقد اشتملت على الجسم وأجزاء معينة في الجسم لدى المرأة وحتى الرجل، وما نؤكدُه أيضاً من بعض الظواهر أن هناك نسبة زيادة قدرها 45 ٪ في صفوف النساء تجاه عمليات التجميل في السنوات العشر الأخيرة، وأن هناك معدلات زيادة في صفوف الرجال، وهي ملحوظة لكنها غير محددة، كما أن 50 ٪ من عمليات التجميل تتصل بالوخز بالإبر، و50 ٪ عمليات شفط دهون، وشفط الدهون هنا يرجع لسببين أولهما صحي لتفادي الأمراض المنتشرة والمربطة بالسمنة، والسبب الثاني للتجميل.

ما الذي دفعك للتوجه إلى دبي؟

دبي مدينة عالمية تتمتع بمناخ خاص من الريادة والنجاح، وقد تمكنت في وقت قياسي من أن تكون المدينة الأسرع نمواً وازدهاراً، وهذا المناخ هو الذي أوجد الفرصة الكبيرة للاستثمار ولاسيما في القطاع الصحي الذي يمثل أولوية خصوصاً في دبي، وهو ما حفزني لنقل نشاطي إلى الإمارة التي تمثل أيقونة للنجاح والتميز.



سترفضها؟

هناك - كما سبق وأكدت - نساء يأتين وهن يحملن حقيبة مليئة بالأموال لإجراء تغييرات جذرية في ملامح الوجه أو تعديل في الأنف أو الفم، وهذا مرفوض لدي، فما أقوم به هو الحفاظ على الجمال الطبيعي، بإجراء حقن في الوجه بمواد محددة، منها (اليوريك اسيد، والبوتكس)، وهي مواد ليست دائمة، وتذوب بعد فترة من دون أذية أو ضرر للوجه، وهناك ما يتم عن طريق الليزر أو الليزر والجراحة معاً، وعلى الجراح هنا أن يكون طبيباً نفسياً وصادقاً وأميناً، وأن يوضح الأعراض والآثار الجانبية لمن يندفعن نحو إجراء تعديلات أو تحسينات في الوجه.

الصلع

هل معنى ذلك أن (البوتكس) وهي أشهر مادة مستخدمة في جراحات التجميل تشكل خطورة على مستخدميها؟

بالطبع لا، نحن نتحدث عن طرق الاستخدام الخاطئة، فمن المعروف أن مادة (البوتكس) تم اكتشافها في العام 1854، لأغراض صحية، وما زال، وأثبتت الدراسات الحديثة أن حقن أعصاب المعدة بـ(البوتكس)، خلال بعض عمليات التخسيس يقي الإنسان من سرطان المعدة، وكذلك مادة (الفليز)، فلها استخدامات صحية، وليس معنى أن أي مادة طبية تستخدم في جراحات التجميل أنها مضرّة، فما نؤكدُه هو أن الضرر يتوقف على طريقة الاستخدام.

هل يعني ذلك أنك لم تستخدم الحقن في أي من عمليات التجميل؟

أنا أستخدم الحقن باعتدال وبمواد وخلطة

بخلاف 7 سنوات في كلية الطب، ليصل إلى 16 سنة دراسة وتكوين خبرات.

كلما ظهرت نجمة أو فنانة مشهورة تتمتع بجمال طبيعي أو أنها أجرت تحسينات على وجهها، تزايدت أعداد الوجوه التي تشبهها من النساء.. ما رأيك في ذلك؟

نعم هناك تشابه بين نجمات وأخريات لجأن إلى اكتساب نفس ملامح النجمات ومظهرهن، وهذا أسوأ ما في جراحات التجميل، وهو ما أرفضه بشدة، ولا أعمل به على الإطلاق، فهذا النوع من العمليات يركز على (التنفيخ)، وأنا ضد ذلك، ولهذا أكدت أن جراح التجميل لايد وأن يكون لديه ضمير، فقد خلق الله تعالى الناس، بشكل وهوية تحفظ للأجناس ما يميزها عن بعضها البعض، فكل عرق وشعب لديه ما يميز أنفه وفمه ولامحه، فهناك ما يميز الأنف العربي، وهو مختلف عن الياباني والأوروبي مثلاً.

أنت تتحدث عن تغير الملامح والهوية.. لكن ماذا عن الآثار الضارة لعمليات التنفيخ التي تعلن أنك ضدها؟

مبدأ التنفيخ في تحسين الوجوه، مبدأ فاشل، وأأسوأ ما في ذلك هو ما يجري من حقن مواد دائمة في الوجه، ومع مرور الوقت تهاجر من مكان إلى آخر في الوجه، تاركة آثاراً شديدة السوء على وجه المرأة، فضلاً عن أن مواد التنفيخ الدائمة تعجل بظهور التجاعيد لدى النساء.

تغييرات جذرية معنى ذلك أنك لم تلجأ لإجراء عمليات التنفيخ؟ وهل لو جاءت امرأة إلى عيادتك بقصد إجراء عمليات تعديل على الأنف أو الفم أو التنفيخ

أمراض كثيرة.

عمليات التنفيخ

ما هي الأسباب التي تدعو امرأة أو حتى رجل للمغامرة بإجراء عملية تجميل في الوجه لتعديل الأنف أو الفم أو الوجنتين (الخدین)؟

هناك أسباب تعود للتقليد أو لتحسين المظهر الخارجي، ولكن ثبت من البحوث والدراسات أن ما بين 20 إلى 30 ٪ ممن يلجأون لجراحات التجميل (نساء ورجالاً)، يلجأون إليها لأسباب نفسية بحته، تتعلق كما قلت بثقتهم في أنفسهم ومظهرهم العام.

نطاق عمل جراح التجميل لم يعد محدوداً، فهو بالفعل يجري جراحات في الأنف والفم والأذن ويعالج تجاعيد الوجه وترهلات الجسم، فكيف لجراح التجميل الإلمام بكل هذه التخصصات الطبية المتشعبة؟

نعم نطاق عمل جراح التجميل لم يعد محدوداً، وهو بالتالي يدخل في تخصصات طبية دقيقة ومهمة، فهو - على سبيل المثال - يضطر إلى حقن أعصاب المعدة بمواد معينة، بالرغم من أنه ليس طبيباً للجهاز الهضمي، وأيضاً ليس طبيباً للعيون أو متخصصاً في الأعصاب، ولذلك وحتى يكون جراح التجميل متمكناً، فلا بد أن يكون لديه الإلمام الكافي بمختلف التخصصات الطبية، وأن يكون محترفاً في التعامل مع جميع أعضاء الوجه والجسم بشكل عام.

وجراح التجميل بوجه عام لا يكتفي بدراسة الطب لمدة 7 سنوات، فهو يحتاج إلى تكوين خبرات علمية وطبية وهو ما يدفعه لدراسة مختلف التخصصات لمدة لا تقل عن 9 سنوات،

حوار – يوسف سعد

عندما تجالس أحداً من أطباء جراحة التجميل في العالم لإجراء حوار، عليك أن تأخذ الحيطة وأنت تتلقى الإجابة والردود على الأسئلة وعلامات الاستفهام الكبيرة التي تطرحها، حتى لا تجد محصلتك في نهاية الحوار هي كلام متشابه أو إجابات نمطية ومألوفة، هذا بالتحديد ما تمت مراعاته في حوارنا مع اختصاصي جراحة التجميل الدكتور نادر صعب، الذي طالب بأن نكتب في البداية عبارة مهمة وهي «أن جراح التجميل ليس ساحراً وعلى المتعاملين معه أن يدركوا ذلك»، في الوقت نفسه دافع عن مادة «البوتكس»، في إشارة منه إلى دراسات وأبحاث حديثة أكدت فعاليات «البوتكس» في الوقاية من سرطان المعدة.

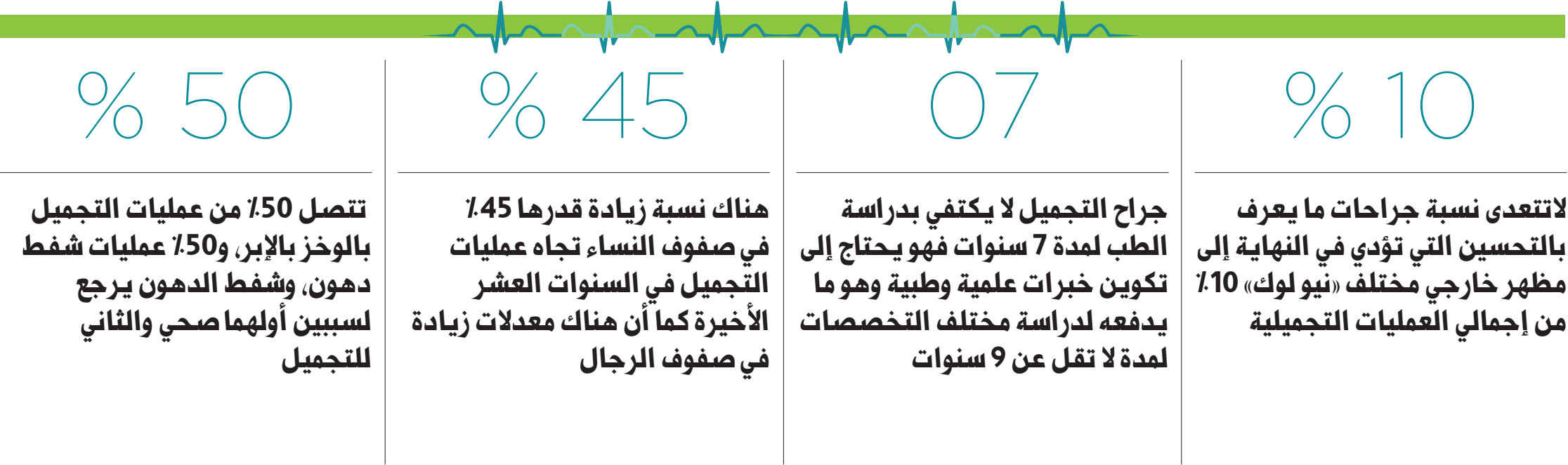
حدثنا في البداية عن جراحات التجميل.. هذا العالم المتشعب الآخذ في الانتشار؟ جراحات التجميل هي من أكثر العمليات تطوراً، وهي عالم فريد شديد التخصص، وأهم ما يميزها عن غيرها من العمليات الطبية، أنها تجرى لأناس أصحاء، مستهدفة إجراء تحسين على المظهر سواء كان (الوجه أو الجسم)، وهنا فإن من تجرى لهم هذه التحسينات هم من يبحثون عن الثقة في النفس عن طريق المظهر الخارجي، وهناك نوع من العمليات التي تجرى لدرء مخاطر، أو الوقاية من بعض الأمراض، مثل تلك الأمراض المرتبطة بالوزن الزائد، ومنها (السكري والقلب وغير ذلك من أمراض).

عالم جراحات التجميل الذي نراه الآن بتقنياته وأبحاثه واكتشافاته والخبراء العاملين فيه، بدأ يتمدد وتوسع دائرته كثيراً، بعد أن استهل دخوله الأغنياء من رجال أعمال وإعلام وفن ومجموعات كبيرة من المشاهير، ممن يبحثون عن حلة جديدة، أو طلة مغايرة (نيو لوك)، تميزهم عن غيرهم تحت الأضواء.

رسالة مهمة

هل تعديل أو تحسين الوجه أو العمليات الترميمية الأخرى تتوقف على مهنية الطبيب فقط؟

جراح التجميل ليس كأي طبيب جراح، فالأمر يتطلب أن يكون فناناً ومبدعاً، وقبل ذلك لا بد أن يكون لديه ضمير يقوده في عمله، فالمسألة ليست مكاسب مادية، هي أعقق بكثير، وعلينا ألا ننظر للجراح في هذا المجال على أنه مجرد وسيلة لتحسين الأنف أو الفم، فعالم التجميل كما يشمل هذه العمليات التحسينية، فهو يضم كذلك أعمال تجميل يطلق عليها (ترميمية)، وعمليات الحروق، وكلها عمليات إنسانية، يتدخل فيها جراح التجميل لإعادة المظهر كما كان عليه، وتجدر الإشارة هنا إلى أن جراحات ما يعرف بالتحسين التي تؤدي في النهاية إلى مظهر خارجي مختلف (نيو لوك)، لا تتعدى نسبتها 10 ٪ من إجمالي العمليات التجميلية التي تشمل الترميمية والحروقات، والتي تتصل في أدائها بعلاجات أعصاب وعروق، والأمز كما أكدت ليس قاصرة على تحسين أنف وفم.. فهذه الصورة الذهنية خاطئة لدى البعض، فجراح التجميل يؤدي رسالة مهمة، ولنا أن نذكر مثلاً بعمليات شفط الدهون، فهناك من يأتون إلينا بتوصية طبية، تؤكد ضرورة تخليصهم من الدهون، لإنقاذهم من أمراض القلب أو السكري أو ضغط الدم، أو الكوليسترول، وبالرغم من أن العملية تجرى في نطاق عمليات التجميل، إلا أنها عملية جراحية للوقاية أو العلاج من



السكري يهدد شبكية العين

اعتلال الشبكية هو مرض يصيب شبكية العين، وهي حالة خطيرة يسبب مرض السكري.

إذا تعرضت الأوعية الدموية في الشبكية إلى الانسداد فقد تضعف الدورة الدموية أو قد تموت بعض أجزائها، وتستجيب الشبكية لهذه الحالة ببناء أوعية دموية جديدة، وتُدعى هذه الحالة بتكاثر الأوعية الدموية. إن التكاثر غير الطبيعي في الأوعية الدموية لا يعتبر ظاهرة صحية، حيث تنمو الأوعية في مواضع غير صحيحة، ولأن هذه الأوعية

ضعيفة فقد تتمزق وتنزف بسهولة مما يسبب نزيفاً في العين. حين تنمو أوعية دموية جديدة داخل العين نمواً غير طبيعي تسمى الحالة بـ«اعتلال الشبكية التكاثري»، وتبدأ هذه الحالة بمرحلة «اعتلال الشبكية غير التكاثري» ثم تتطور إلى مرحلة الاعتلال التكاثري. ويبدأ اعتلال الشبكية السكري كاعتلال غير تكاثري، وليس لهذه المرحلة أي أعراض عادة، ولكن اختصاصي العيون يستطيع اكتشاف علامات معينة للمرض عندما

يفحص عيني المريض المصاب باعتلال الشبكية غير التكاثري، وقد يلاحظ ما يلي:

- نزيف في الشبكية.
- توسع الأوعية الدموية.
- بقع قطنية الشكل وهي بقع تضعف فيها الدورة الدموية.
- النضجات، وهي رواسب دهنية تدل على ضعف في الدورة الدموية وعلى تسرب السوائل من الأوعية.

تتراوح هذه التغيرات غير التكاثرية ما بين الخفيفة والشديدة، وحين تتمزق الأوعية



الدموية الضعيفة في الشبكية قد ينحصر النزيف في الشبكية فقط، كما يمكن أن يصيب الجسم الزجاجي الموجود أمام الشبكية، ويؤدي النزيف إلى تلف الشبكية، وقد يسبب النزيف فقدان البصر الجزئي الذي يمنع المريض من القراءة وقيادة السيارة، وفي بعض الحالات قد يؤدي إلى العمى. يسبب الدم الذي يتسرب من الشبكية إلى الجسم الزجاجي تعكر الجسم الزجاجي وصعوبة دخول الضوء إليها، ويؤدي ذلك إلى الضبابية وعدم الوضوح

في الرؤية. قد لا يلاحظ المرضى المصابون باعتلال الشبكية السكري الخفيف أي أعراض للإصابة لعدة سنوات، أما المرضى المصابون بالاعتلال الشديد فقد يفقدون بصرهم تدريجياً أو يصابون بالعمى، وتشمل أعراض اعتلال الشبكية السكري:

- عدم وضوح الرؤية.
- فقدان بعض المساحات من البصر.
- رؤية أشكال طائرة تشبه نسيج العنكبوت أو الخيوط أو الغيوم، ويطلق عليها أحياناً الذباب الطائر.

العيادة الذكية في «صحة دبي» تحذر:

الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية يسبب قصر النظر

دبي - البيان الصحي

حذرت العيادة الذكية في هيئة الصحة بدبي من الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية عن قرب لتجنب قصر النظر عند الأطفال، مؤكدة أن ظهور حالات جفاف العين يزداد عند الأطفال مع ازدياد استخدام الألواح الذكية. كما حذرت الأطفال من اللعب بالأدوات الحادة والألعاب النارية التي تزيد من احتمالية تعرضهم لإصابات العين التي قد تؤدي إلى العمى. وقدمت العيادة الذكية التي شارك بها الدكتور عبد الله النقي استشاري ورئيس قسم العيون بمستشفى دبي العديد من النصائح والإرشادات والاستشارات الطبية للمرضى لتفادي الإصابة بأمراض العيون والابتعاد عن عوامل الخطورة والتعامل الجاد مع أية أعراض مرضية قد تسبب العمى في وقت متأخر.

واستعرض النقي أمراض العيون المختلفة التي قد تصيب الشخص في أي مرحلة عمرية ومنها طول وقصر النظر، وجفاف العين، وحساسية العين، والمياه البيضاء، والمياه الزرقاء، وانفصال الشبكية والعشا الليلي والحوول وكسل العين وانحراف القرنية والقرنية المخروطية وغيرها من الأمراض.

وأوضح رئيس قسم العيون في مستشفى دبي أن المياه الزرقاء التي تسمى بـ (السارق الصامت) تصيب عصب العين بالتلف وتؤثر بشكل سلبي في مستوى النظر، مشيراً إلى أهمية الكشف المبكر عن المرض واتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة للعلاج في حال وجود المرض للسيطرة على ضغط العين لضمان عدم عودة المياه الزرقاء.

ولفت إلى وجود مليون ومئتي ألف خلية ضوئية في عصب العين وعند موت 50٪ منها فإن ضغط العين يعاود الظهور مرة أخرى. وأكد النقي أهمية الفحص المبكر للعيون للكشف عن الأمراض المحتملة، مشيراً إلى ضرورة فحص نظر الأطفال خلال الفترة

العمرية من (4-5 سنوات) للكشف عن مدى الإصابة بكسل العين وإعادة الفحص مرة أخرى عند سن البلوغ، موضحاً أن كسل العين ينتج عن عدم تصحيح الانكسار البصري أو الحول مما يمنع استجابة الدماغ للرؤية من العين.

وقال إن مرض السكري يعد من الأمراض الشائعة التي تؤثر بشكل رئيس في صحة المجتمع، حيث يعد اعتلال شبكية العين من مضاعفات مرض السكري الذي يصيب الأوعية الدموية الخاصة بالشبكية، مشيراً إلى العديد من الأمراض المزمنة الأخرى ذات التأثير السلبي في العيون مثل مرض التصلب اللويحي الذي يتسبب في التهاب عصب العين التسممي وكذلك استخدام مادة الكورتيزون التي تتسبب في التلف التدريجي لعصب العين.

وأشار إلى بعض الأدوية والعقاقير التي تؤثر في العين وقد تسبب العمى مثل علاج مرض السسل الذي يؤدي إلى تلف عصب العين، إضافة إلى أدوية بعض أمراض الدماغ.

وتحدث الدكتور النقي عن مرض العشا الليلي الذي

يعد مرضاً وراثياً يصاب به الشخص بسبب زواج الأقارب وهو مرض يصيب اللواقط العصبية في العين ويسبب لها تلفاً، حيث يبدأ من عمر الشباب فصاعداً إلى انعدام الرؤية في مراحل متأخرة من العمر.

وتطرق رئيس قسم العيون في مستشفى دبي إلى مرض التهاب ملتحمه العين الفيروسي (الرمد) بنوعيه الفيروسي والربيعي، وعلاقة الرمد الربيعي بمرض الربو ومثيرات الحساسية، موجهاً بضرورة الابتعاد عن هذه المثيرات كالأتربة والدخان وغيرها.



■ عبد الله النقي خلال العيادة الذكية

285 مليون نسمة يعانون من ضعف البصر عالمياً



دبي - البيان الصحي

تشير الإحصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى وجود نحو 285 مليون نسمة يعانون من ضعف البصر في جميع أنحاء العالم منهم 39 مليوناً تُفَتُّ أبصارهم و246 مليوناً يعانون من ضعف الرؤية، حيث يعيش نحو 90٪ ممن يعانون من ضعف البصر في البلدان ذات الدخل المنخفض. وتوضح الإحصاءات أن ما يعادل نحو 82٪ ممن يعانون من العمى هم في الخمسين من العمر أو أكثر، مشيرة إلى أن الأخطاء

الانكسارية غير المصححة، في جميع أنحاء العالم، تمثل السبب الرئيس لضعف البصر، ولكن الكاتاركت لا تزال تمثل أهم أسباب العمى في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. وأكدت منظمة الصحة العالمية إمكانية تجنب أو علاج نحو 80٪ من مجموع حالات ضعف البصر.

أخطاء انكسارية

وأشارت إلى أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف البصر على الصعيد العالمي ومنها: الأخطاء الانكسارية غير المصححة (الصر

أو مدّ البصر أو اللابؤرية)، وتشكل نسبة 43٪، والساد غير المعالج جراحياً 33٪، والمياه الزرقاء، 2٪.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الأطفال الذين يعانون من ضعف البصر بنحو 19 مليون طفل، منهم 12 مليوناً يعانون من ضعف البصر بسبب الأخطاء الانكسارية، وهي حالة يمكن تشخيصها وتصحيحها بسهولة، وهنالك 1,4 مليون طفل مصابون بعمى غير قابل للشفاء لبلية حياتهم ويحتاجون إلى تدخلات لإعادة التأهيل البصري لتحقيق التطور النفسي والشخصي الكامل.

دبي - البيان الصحي

أفادت توقعات خبراء في طب العيون، أن نصف سكان العالم سيعانون من قصر النظر في العام 2050؛ أي نحو 5 مليارات نسمة من عدد سكان الأرض آنذاك.

وبحسب الدراسة، التي نشرت نتائجها مجلة «أوبتال مولوجي» العلمية، فإن الإحصاءات تشير إلى أن نسبة قصيري النظر من سكان العالم ارتفعت من 23٪ (مليار و400 مليون نسمة) سنة 2000، إلى 28,3٪ (مليار و900 مليون نسمة) سنة 2015.

وتوقعت الدراسة المشتركة بين معهد «برين هولدن فيزن» للبصر في جامعة «نيو ساوث والس» الأسترالية، ومعهد «أي ريسيرش» في سنغافورة، أن يستمر هذا الارتفاع في السنوات المقبلة، ليلعب نصف سكان العالم سنة 2050.

يشار إلى أن قصر النظر والمعروف أيضاً بحسر النظر، هو ضعف في حدة بصر العين، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالأشياء البعيدة. وكشفت الدراسة أن أسباب ارتفاع نسبة قصر النظر في العالم، تعود أساساً إلى عوامل بيئية والتغيرات العميقة التي طرأت على نمط الحياة.

إذ تشير الدراسة إلى أن قضاء ساعات طويلة أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية، وفي المقابل قضاء أوقات أقل من السابق في الهواء الطلق، للقيام بأنشطة مختلفة، أثر على سلامة العينين، إلا أن الباحثين لم يستبعدوا أيضاً العامل الجيني.

وارتكز الخبراء في دراستهم إلى أكثر من 145 دراسة أجريت ابتداء من سنة 1995، وإلى إحصاءات الأمم المتحدة وتوقعاتها فيما يخص تنمية السكان في العالم. وبعد تحليل معلومات كل بلد على حدة، اتضح أن ارتفاع نسبة قصر النظر، يمس خصوصاً الشباب في شرق آسيا.



نصف سكان الأرض سيرتدون نظارات طبية بحلول 2050

ضمادات ذكية لمساعدة مرضى السكري

الحديثة في متابعة المرضى عن بعد وإبلاغنا بحالته دون الحاجة إلى زيارة المستشفى مثل حالة بول»، مشيراً إلى إمكانية التوصل إلى بقاء هذه الضمادات على الجرح لمدة أطول مما سيوفر نفقات العناية الطبية ويجنب المريض الزيارات غير الضرورية للمستشفيات. وأوضح أنه «إذا نجحنا في تزويد الضمادات بمجسات سنتمكن من الحصول على معلومات بشأن الجروح أثناء دبي - البيان الصحي

الأصابع أو القدم بل وربما الساق برمتها. ويقول المريض، بول هانسن، إنه اضطر مؤخراً لإجراء متابعة دورية أسبوعية في عيادة آروس، التي تبعد 60 كيلومتراً عن مقر إقامته، وذلك في أعقاب إصابته في القدم قبل شهرين. وتوقع الدكتور نيليس إيجيسكار، رئيس المعهد المتخصص في أمراض قدم مريض السكري، أن تمكن الضمادة الذكية المرضى من الاستغناء عن مثل هذه الزيارات. وتابع إيجيسكار «لأبد أن تساهم التكنولوجيا

يذكر أن الإصابة بداء السكري تسبب ضعفاً بالدورة الدموية للأطراف وقد تنسبب بتلف الأعصاب المغذية للقدم مما يسفر عن تطور الجروح أو الخدوش الصغيرة في القدم إلى قروح خطيرة قد تحتّم بتر الساق. وينصح الأطباء المرضى بداء السكري بفحص أقدامهم يومياً والالتزام برعاية طبية منتظمة فور ظهور أعراض ضعف الأعصاب الطرفية، فقد يؤدي إهمال الرعاية المنتظمة والمتابعة في حالات المرضى الذين يعانون من مثل هذه القروح الخطيرة إلى بتر

يطور الأطباء الدانماركيون ضمادة ذكية ستمكن من مراقبة الجروح أثناء شفائها. وستزود الضمادة الجديدة، التي ابتكرت خصيصاً لمساعدة مرضى السكري، بمجس إلكتروني صغير ترسل من خلاله بيانات عبر الهاتف النقال أو الإنترنت إلى مسؤولي متابعة المرضى بالعيادات الطبية. ويعتقد الباحثون بمعهد «آروس» لمرض السكري أن الضمادة الجديدة قد تساعد مرضى السكري على المحافظة على صحة أقدامهم وتجنب خطر بترها.



إطلاق تطبيقي «صحتي» و«أطباء دبي» على ساعة أبل



ويندوز فون، بلاك بيري) بحيث يتمكن المستخدمون من الاطلاع على تفاصيل المواعيد الطبية مع إمكانية تغييرها أو إلغائها، والتعرف إلى نتائج الفحوصات المخبرية، والأدوية التي تم صرفها، وحالات الادخال إلى المستشفى وتفاصيل البطاقة الصحية، والتسجيل كمتبرع بالدم، وتقديم طلب الحصول على باقات تعزيز الصحة.

ويوفر التطبيق لأولياء الأمور خدمة ربط أفراد الأسرة في نفس الملف الطبي وإمكانية الاطلاع على تفاصيل تطعيم أطفالهم والجدول الكامل للتطعيمات بحيث يتم تزامن هذه التفاصيل مع تقييمهم لتلقي التنبيهات حول مواعيد تطعيم أطفالهم، إضافة إلى إمكانية التعرف إلى مؤشر كتلة الجسم وتسجيل قراءات ضغط الدم والغلوكوز والاطلاع على النصائح والإرشادات الطبية والأخبار والفعاليات المتعلقة بالهيئة ومراقفها الصحية. ويتضمن تطبيق (أطباء دبي) العديد من المعلومات التي تهّم المتعاملين، والتي يمكن الحصول عليها من خلال هواتفهم الذكية وأجهزتهم اللوحية (أي فون، أي باد، أندرويد، ويندوز فون، بلاك بيري) بحيث يتمكن المستخدمون من البحث عن الأطباء والمهنيين الصحيين والمنشآت الصحية في القطاعين العام والخاص بدبي من خلال التخصص والاسم والمنطقة التي يرغبون البحث فيها للحصول على نتائج البحث وتفاصيله بكل دقة وربط ذلك مع خدمة الإرشاد للمنشأة والطبيب من خلال الخرائط التفاعلية من غوغل لتكون خدمة متميزة لا تقتصر الاستفادة منها على سكان دبي فقط، ولكنها تمتد لتشمل الزوار والسياح للإمارة من الخارج.

دبي - البيان الصحي

أطلقت هيئة الصحة في دبي التطبيقين الذكيين «صحتي» و«أطباء دبي» على ساعات أبل، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتوفير الحلول والخدمات الذكية لمتعاملها وتسهيل وصولهم إليها في أي زمان ومكان.

تحديث

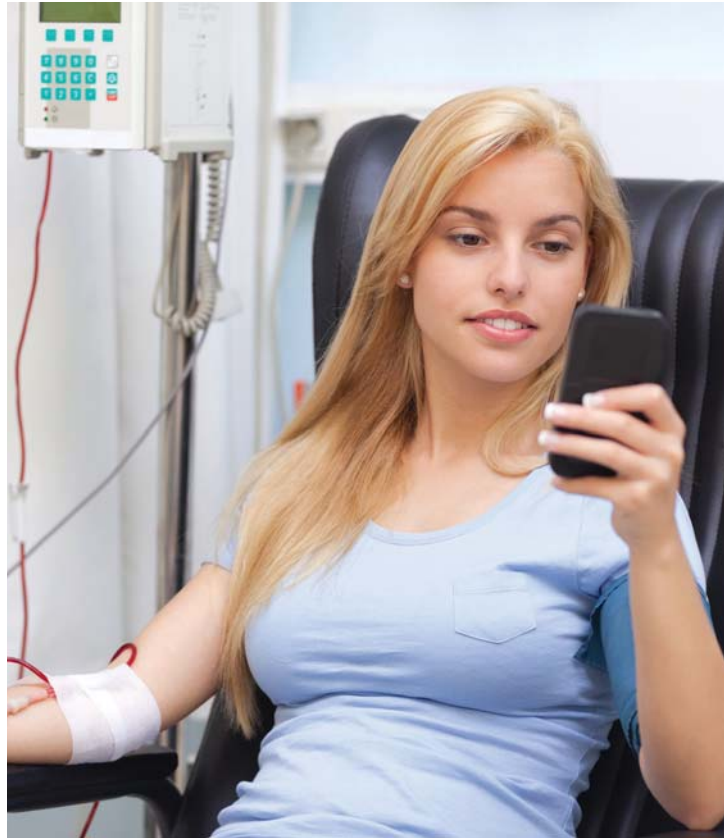
وقامت الهيئة بتحديث وتطوير التطبيقين، حيث تم إضافة خصائص الواقع المعزز الذي يتيح للمستخدم عرض الصيدليات المناوبة وإرشاده لأقرب صيدلية عبر البث الحي والمباشر، وتوفير خدمة التواصل (وصل صوتك) مع إدارة خدمات المتعاملين عبر عدة قنوات تتيح للمستخدم تقديم الشكاوى والاقتراحات والملاحظات من خلال الفيديو أو الصور، إضافة إلى إمكانية التواصل من خلال الرقم المجاني 800342 أو نظام الاقتراحات والشكاوى الموحد لحكومة دبي. ويتضمن التطبيقان خاصية الاتصال المباشر لطلب النجدة من شرطة دبي، كما تم توفير عدد من الخصائص على ساعات أبل مثل عرض المواعيد الطبية الخاصة بالمستخدم، وعرض الصيدلية المناوبة، وتحديد المنشأة الأقرب وفقاً لموقع المستخدم وتوفير خاصية الاتصال بأرقام الطوارئ الخاصة بهيئة الصحة بدبي.

ويتوفر تطبيق «صحتي» باللغتين العربية والإنجليزية، ويتضمن العديد من الخدمات الصحية للمرضى وذويهم والتي يمكن الحصول عليها من خلال هواتفهم الذكية والأجهزة اللوحية الخاصة بهم (أي فون، أي باد، أندرويد،

الهواتف الذكية تفحص عينات الدم

دبي - البيان الصحي

توصلت دراسة علمية إلى إمكانية استخدام الهاتف الذكي لفحص عينات الدم بغية الكشف تلقائياً عن وجود طفيليات بها. ويصور نظام «سيلسكوب» نقطة دم يجري بعدها تطبيق ذكي عملية تحليل تلقائية لأي حركة في عينة الدم لرصد الطفيليات. وأظهرت النتائج التي نشرتها مجلة «علم الطب التحولي» أن الجهاز نجح على مستوى التجارب الصغيرة التي أجريت في الكاميرون. وقال الخبراء إن الخطوة بمثابة تقدم أساسي في علاج الأمراض الاستوائية. وكانت جهود سابقة للقضاء على مرضين طفيليين، هما عمى النهر وداء الفيل، قد توقفت بسبب طرح علاج يمكن أن يقضي إلى موت بعض الأشخاص. أحد هذه العلاجات، وهو عقار إيفيرمكتين، يشكل خطورة على بعض الأشخاص المصابين بدودة «لوا لوا» على مستويات عالية، وهي دودة يمكنها الزحف على سطح العين.



دبي - البيان الصحي

ذكرت نتائج دراسة أنه تم ابتكار بنكرياس صناعي تجريبي يجري توصيله بهاتف ذكي لمراقبة مستوى السكر في الدم ليفرز الأنسولين بصورة آلية وقت الحاجة، وذلك للبالغين المصابين بداء السكري من النوع الأول. وأشارت النتائج إلى أن البنكرياس الصناعي الجديد أكثر فائدة من المنتجات المطروحة بالأسواق حالياً بعد تجربته على مجموعة من 12 بالغاً من المصابين بالسكري على مدار اليوم لمدة أسبوع كامل مع مقارنته بالأجهزة التقليدية. وتحسن بصورة كبيرة مستوى السكر في الدم ووصل إلى المستوى المتوسط الآمن مع الاستعانة بالبنكرياس الصناعي لدى البالغين بنسبة 72٪ مقارنة بنسبة 53٪ باستخدام أجهزة القياس التقليدية. من جهته، قال مدير وحدة البحث بمختبرات بحوث التمثيل الغذائي في جامعة كمبرج بالمملكة المتحدة، رومان هوفوركا: "ضيف الدراسة معرفة عن أداء البالغين ممن لا يقيسون مستوى السكر لديهم بصورة مستمرة"، مشيراً إلى أن الجهاز الجديد لا يقتصر على سن معينة.



تطبيق يتيح للمرضى تجربة العمليات الجراحية افتراضياً



للمرضى المقبلين على عمليات جراحية. ويمنح التطبيق المرضى تجربة العمليات الجراحية خطوة بخطوة بشكل افتراضي عبر هواتفهم، وحواسيبهم اللوحية. وقال جين نيهم، الجراح المتدرب في عمليات التجميل، والمؤسس المساعد على إنشاء التطبيق، إنه أصيب بالدهشة حين وجد أن هناك 40000 مريض حملوا التطبيق من أصل 180 ألف مستخدم.

دبي - البيان الصحي

يجرب آلاف المرضى تطبيق «Play Doctor»، قبل أن يدخلوا غرف عمليات الجراحة، والذي يمنحهم فرصة تجربة عملية جراحية افتراضية. وقد تم تصميم التطبيق لمنح الفرصة للجراحين المبتدئين في اختبار مهاراتهم، وقد كان هذا التطبيق فرصة جيدة

حذاء لتعقب مرضى الزهايمر يعمل بتقنية GPS



الكثير من المال الذي تصرفه الحكومات لإنقاذ عن هؤلاء المرضى والبحث عنهم، خصوصاً أن مرضى الزهايمر يمكن أن يضيعوا بسهولة ويؤذوا أنفسهم. يذكر أنه، بحسب إحصاءات جامعة جونز هوبكنز الأميركية، فإن عدد مرضى الزهايمر كان قد وصل إلى 26 مليون شخص حول العالم، ومن المتوقع أن يصل إلى ما يزيد على 106 ملايين إنسان مع حلول عام 2050.

أن يراوح سعره بين 200 و300 دولار، ولاشتراك في خدمة نظام تحديد الموقع العالمي، سيكون على أهالي المرضى أن يسددوا 20 دولاراً شهرياً. وتوضيحاً لأهمية هذا الاختراع، أشار البروفيسور في جامعة جورج ميسون الأميركية، أندرو كارلي، الذي عمل مستشاراً في هذا المشروع، إلى أن صنع هذا النوع من الأحذية يحمل أهمية كبيرة، فهو ينفذ أرواح المرضى التائهين، ويوفر

نظام تحديد الموقع العالمي GPS، وسيحتوي الحذاء الجديد على شريحة تعمل على نظام تحديد الموقع العالمي، بحيث يتمكن ذوو المرضى من متابعتهم على شاشات الكمبيوتر وتحديد موقعهم في حال غابوا عن الأنظار أو هاموا على وجوههم. وبحسب التقارير، فإنه لم يتحدد بعد سعر هذا الحذاء الذي سيخرج إلى النور العام المقبل، ولكن يتوقع الخبراء

دبي - البيان الصحي

بعد أن شغلت قضية هرب أو اختفاء مرضى الزهايمر بعيداً عن الأنظار، الكثير من الناس، وهو الأمر الذي قد يعرضهم للأذى نظراً إلى قلة وعيهم بأنفسهم، أعلنت كل من شركة «جي. تي. إكس» و«أرتيكس» عن إنتاج حذاء لتتبع المصابين بهذا الداء، يعمل على

02

يقدم مركزاً ند الحمر والبرشاء الصحيان خدمات طوارئ على مدار الساعة لتخفيف الضغط القائم على المستشفيات والتسهيل على المرضى.

08

أظهرت نتائج استبيان رضا العملاء أن مراكز الرعاية الصحية الأولية سجلت معدلات عالية على معايير التقييم الثمانية بشكل عام.

04

يوجد مخطط مستقبلي لبناء واحات صحية وهي عبارة عن 4 مراكز مجتمعية توفر خدمات طبية.

1.1 مليون مراجع لـ«الرعاية الأولية» العام الماضي.. و92٪ نسبة رضا المتعاملين

«صحة دبي» تواكب النمو السكاني بمراكز ط



الضغط القائم على المستشفيات والتسهيل على المرضى.

تصنيف الحالات

وأكدت تريم أن المراكز الصحية تعمل وفق نظام تصنيف الحالات الطارئة وهو النظام الكندي المطبق في مستشفيات هيئة الصحة في دبي، كما أن هناك خطة لتطبيق النظام في مركز زعبيل الصحي. وبينت أن بعض المراكز توفر خدمة الأشعة مثل الأشعة السينية وأشعة الموجات ما فوق الصوتية (ultra sound) وتتوفر في مركزي ند الحمر والمزهر الصحيين، إضافة إلى تقديم خدمة الماموجرام في مراكز ند

دبي يتطلب المزيد من المراكز الصحية، مؤكدة أن هناك خطة لبناء مراكز جديدة وفق أعلى المعايير العالمية.

وذكرت تريم أن المراكز الصحية توفر 20 خدمة منها طب الأسرة، ملققي الأسرة، الطوارئ والإسعاف، صحة الطفل، الخدمات التعزيزية، البطاقات الصحية، طب الأسنان، الخدمة الوطنية، خدمات مراكز عاقبة، خدمة المجتمع (كبار السن)، التطعيمات الوقائية، مختبرات الرعاية المنزلية، الصيدلية، العلاج الطبيعي ومختبرات الأمراض الوبائية والمعدية، مشيرة إلى أن مركزي ند الحمر والبرشاء الصحيين يقدمان خدمات طوارئ على مدار الساعة، لتخفيف

من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله مراكز الرعاية الصحية الأولية اهتماماً بالغاً وسخرت كل إمكانياتها من أجل صحة المواطن إيماناً منها بأنه اللبنة الأساسية والدعامة القوية لبناء هذا المجتمع، حتى وصل عدد المراكز في دبي إلى 13 مركزاً تعاملت العام الماضي مع نحو مليون و100 ألف مراجع.

توسع

وقالت الدكتورة منال تريم المدير التنفيذي للرعاية الصحية الأولية في هيئة الصحة في دبي: إن النمو السكاني الذي تشهده إمارة



■ ناهد منصف



■ منال تريم

دبي - عماد عبد الحميد

تُعتبر الرعاية الصحية الأولية مفتاح تحقيق الصحة التي تُركّز عليها هيئة الصحة في دبي، لاعتبارها النواة والمحور الرئيس في النظام الصحي، ولذلك لا تقتصر خدمات المراكز الصحية في دبي على تقديم العلاج بل تمتد إلى العناية البدنية والنواحي الاجتماعية، حيث تقدم خدمات وقائية علاجية تطويرية تأهيلية وبصفة مستمرة من بداية الحياة داخل رحم الأم إلى مراحل العمر المتقدمة.

وأولت هيئة الصحة في دبي وبتوجيهات

13 مركزاً صحياً تغطي جميع مناطق دبي

الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة دليل واضح على المساهمة والاعتناء بهذا العنصر المهم. ونوهت منصف بأن رعاية الأمومة والطفولة تهدف إلى خفض نسبة الأمراض والوفيات عند النساء قبل الوضع وكذلك الجنين والطفل، وتحسين الصحة فيما يتعلق بالناسل، وتحسين النمو البدني والنفسي للأطفال وحتى سن المراهقة داخل الإطار الأسري، ومتابعة الأمهات الحوامل بل وتقديم النصح والإرشاد للنساء في سن الإنجاب وقبل فترة الحمل من حيث الحالة الصحية والإجراءات الوقائية، حيث يتم الفحص السريري والتاريخ العائلي والمرضي لمعرفة أي عوامل للخطورة، كما يتم عمل التحاليل اللازمة والأساسية، وكذلك إعطاء التخصين ضد بعض الأمراض الخطرة أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية والكزاز، فضلاً عن المتابعة الدورية على الأقل مرة كل عام بالنسبة للنساء في سن الإنجاب.

عليها بمشاركة المجتمع. ولفتت إلى أن التثقيف الصحي هو عملية إعلان وحث الناس لتبني نمط حياة وممارسات صحية دائمة كما يختص بتغيير وجهات نظر الفرد والمجتمع وسلوكهم لتحسين المستوى الصحي، حيث إن الحرب ضد الأمراض من أجل الصحة لا يمكن أن يفوضها الأطباء فقط ولكنها معركة الناس التي يجب أن تخوضها الشعوب مجتمعة، وهو ما يؤكد الحاجة للمشاركة الفعالة للمواطن وللمنفعة المتبادلة بين الطبيب والمجتمع. وأوضحت منصف أن التثقيف الصحي يقوم على ثلاثة أهداف رئيسية هي اكتساب المعلومات الصحية، وحث الأشخاص على تغيير المفاهيم الصحية الخاطئة وتوجيه المجتمع لاتباع السلوك الصحي السليم، ومن هنا نجد أن المحاضرات التوعوية داخل مراكز الرعاية الصحية الأولية أو خارجها التي يقوم بها أفراد الفريق الصحي ومن خلال الوسائل



توعية صحية

وقالت الدكتورة ناهد منصف إن الخدمات التي تقدمها المراكز تشمل خدمات وقائية علاجية تأهيلية تطويرية، ويتضح ذلك من خلال عناصر الرعاية الصحية الأولية وهي التثقيف والتوعية الصحية عن المشاكل الصحية والاجتماعية السائدة في المجتمع والعمل على طرح السبل للسيطرة والقضاء

1500

يوجد طبيب أسرة لكل 1000 فرد في بعض الدول المتقدمة مثل كندا وأستراليا، بينما بلغت النسبة في دول أخرى مثل بريطانيا وإيطاليا طبيب أسرة لكل 1500 فرد.

03

يعتمد التثقيف الصحي على ثلاثة أهداف وهي اكتساب المعلومات الصحية وحث الأشخاص على تغيير المفاهيم الخاطئة وتوجيه المجتمع لاتباع السلوك السليم.

20

توفر المراكز الصحية 20 خدمة متنوعة منها طب الأسرة، ملتنقى الأسرة، الطوارئ والإسعاف، صحة الطفل، الخدمات التعزيزية، البطاقات الصحية، طب الأسنان.

المراكز الصحية خط الدفاع الأول

إعداد: عماد عبد الحميد - غرافيك: أسيل الخليبي

سخرت هيئة الصحة في دبي جميع إمكانياتها من أجل صحة المواطن؛ إيماناً منها بأنه اللبنة الأساسية والدعم القوي لبناء المجتمع، وجوهر التقدم وعباد التنمية، وهو العنصر الأساسي لتحقيق الأهداف المنشودة في الحاضر والمستقبل.

وحضت الهيئة على تحقيق التغطية الشاملة بخدمات الرعاية الصحية الأولية لجميع المواطنين والمقيمين في المناطق السكنية كافة، من خلال إنشاء المراكز الصحية، باعتبارها خط الدفاع الأول لحماية صحة أفراد المجتمع؛ ويبلغ عدد هذه المراكز 13 مركزاً تعاملت العام الماضي مع حوالي مليون و100 ألف مراجع.

20 خدمة توفرها المراكز الصحية التابعة للهيئة

● طب الأسرة
● ملتنقى الأسرة
● الطوارئ والإسعاف
● صحة الطفل
● الخدمات التعزيزية
● البطاقات الصحية
● طب الأسنان
● الخدمة الوطنية
● خدمات مراكز عافية
● خدمة المجتمع

● كبار السن
● التطعيمات الوقائية
● المختبرات
● الرعاية المنزلية
● الصيدلية
● العلاج الطبيعي
● الأمراض الوبائية والمعدية
● عيادة المسافرين
● الأشعة
● صحة المرأة

بقية المراكز

تعمل من
7:30 صباحاً إلى 9:30 مساءً
من الأحد إلى الخميس

يوم السبت تعمل فقط في الفترة الصباحية من
8 إلى 1 ظهراً

خدمات تخصصية توفرها المراكز

● فحص شبكية
● طب العيون
● أنف وأذن وحنجرة
● الجلدية
● كبار السن
● صحة المرأة
● العلاج الطبيعي
● خدمات الأشعة
● العظام
● القلب
● العين (التطبيب عن بعد)

1 خدمة على مدار الساعة

2 مركز ند الحمر الصحي

مركز البرشاء الصحي

خدمات الرعاية المنزلية توفر

● طبيباً
● ممرضاً
● متخصصاً اجتماعياً
● متخصص علاج طبيعي

48848 أبو هيل

189474 البرشاء

75017 المنخول

69778 البدع

65791 الصفا

24460 ند الشبا

17486 الليسيلي

61510 الممزر

78476 القصيص

82371 الطوار

132923 المزهر

68039 الخوانيج

180067 ند الحمر

البكان الصحي



الأولى تقوم على عدالة توزيع وتقديم الخدمة الطبية للجميع، واستخدام أفضل وأحدث تقنيات وطرق التشخيص والعلاج بما يتناسب مع الثقافة وعادات المجتمع، للارتقاء بصحة الفرد والمحافظة عليها. وأردفت أن عناصر الرعاية الصحية الأولية تشمل التثقيف الصحي والغذاء المناسب وصحة الأم والطفل والتطعيم وتوفير المياه النظيفة والصالحة للاستخدام والسيطرة على الأمراض المستوطنة والاهتمام بصحة البيئة ومعالجة الأمراض الشائعة وتوفير الدواء والصحة النفسية وصحة الأسنان والعناية بكبار السن والتحويل والمتابعة والتأهيل الصحي.

الصحة الأولية تعتبر خط الدفاع الأول والمرحلة الأولى في الخدمة الطبية، لافتة إلى أن الرعاية الصحية الأولية تمثل حجر الأساس في المنظومة الطبية في كثير من دول العالم، وتمتاز بسهولة الوصول والحصول على الخدمة الطبية وبالتالي تخفيف العبء عن المستشفيات والتخصصات الأخرى. ونوهت بأن الخدمات التي تقدمها المراكز تشمل تشخيص الأمراض المزمنة والحادة وعلاجها، والتثقيف الصحي وتعزيز الصحة والوقاية والتأهيل الصحي والعناية المنزلية إضافة إلى تقديم الاستشارة والنصيحة الطبية وغيرها من الخدمات. وبيّنت أن طبيب

بشكل عام، حيث حققت الثقة المعدّل الأعلى بين جميع المعايير وهو أمر مهم جداً خصوصاً في قطاع الرعاية الصحية الأولية الأمر الذي يشير إلى أن المتعاملين يثقون بهيئة الصحة في دبي ثقة كبيرة»، مشيرة إلى أن النتائج كانت أعلى من النسب المستهدفة وهي 88% لعام 2015 ووصلت إلى 92%، علماً بأن هذا النسبة هي معدل الرضا عن معايير التقييم الثمانية. أجرتة إدارة علاقات المتعاملين بالتعاون مع شركة محايدة لسنة 2015، أن مراكز الرعاية الصحية الأولية سجلت معدلات عالية على معايير التقييم الثمانية كلها

«الصحة العالمية» تطالب بطبيب أسرة لكل 1000 شخص

وقالت: «أيقنت الدول المتقدمة هذا العامل وبدأت في استقطاب نظام طب الأسرة حتى في تلك الدول المتقدمة التي لم تكن مقتنعة كالولايات المتحدة الأميركية، حيث بدأت كليات الطب تطبيق مفهوم الخريج الذي يكون على دراية بواقع المجتمع والأمراض المنتشرة فيه». وأضافت منظمة الصحة العالمية «أصبح طب الأسرة من مقاييس ومعايير الجودة العالمية التي يقاس بها المستوى الحضاري والصحي للمجتمع، ولتحقيق ذلك لابد أن تنتهج الدول سياسات إيجابية في تطبيق نظام طب الأسرة فيها وأن تعمل على زيادة عدد أطباء الأسرة المتخصصين». وأشارت إلى أن اليوم العالمي لطب الأسرة يعكس اهتمام المنظمة بهذا التخصص، حيث تم تخصيص يوم معين له لكي يتم جذب انتباه الكل لأهمية هذا التخصص والنتائج المترتبة على تطبيقه.



طب الأسرة من معايير الجودة العالمية التي يقاس بها المستوى الحضاري والصحي للمجتمع

خصصت منظمة الصحة العالمية يوماً عالمياً للاحتفال بطبيب الأسرة في التاسع عشر من شهر مايو من كل عام. وقررت الدول ومن خلال منظمة الصحة العالمية أن يكون هناك احتفال عالمي بطبيب الأسرة لأهمية هذا التخصص ودوره المتعاظم في خدمة المجتمع.

زيت الزيتون يخفض السكر والكوليسترول

أشارت إلى أن زيت الزيتون البكر الخالص يزيد من مستوى الأنسولين، وهو الهرمون المسؤول عن تحويل السكر إلى طاقة. وفي سياق متصل، وجد فريق البحث أنه بعد تناول وجبات تحتوي على زيت الذرة، ارتفعت مستويات الكوليسترول المفيد والضرر في آن واحد، فيما حدث العكس مع الغذاء المحتوي على زيت الزيتون البكر الخالص. دبي - البيان الصحي

إلى الإصابة بتصلب الشرايين وجلطات الدم والأزمات القلبية. وأوضح فيولي أن هذه النتيجة تدعم دراسات سابقة

وبعد قياس مستوى السكر والكوليسترول المنخفض الكثافة في الدم قبل الأكل وبعده بساعتين، وجد أن مستوى المادتين تراجع بعد وجبة تضمنت زيت الزيتون البكر الخالص. ويؤدي تراكم الكوليسترول الضار في الأوعية الدموية

الباحث بجامعة ساينتسا في روما وكبير المشرفين على الدراسة: «خفض السكر والكوليسترول في الدم بعد الوجبات قد يكون مفيداً للحد من مخاطرهما على القلب والأوعية الدموية». واختبر فيولي وفريقه البحثي آثار إضافة زيت الزيتون البكر الخالص إلى الوجبات التقليدية لمنطقة حوض البحر المتوسط التي تعتمد على الفاكهة والخضراوات والحبوب والأسماك، مع الإقلال من تناول منتجات الألبان واللحوم الحمراء.

أشارت نتائج دراسة جرت في إيطاليا إلى أن زيت الزيتون البكر الخالص قد يخفض من مستويات السكر والكوليسترول الضار في الدم بالمقارنة بمصادر الدهون الأخرى. وقال الباحثون إن ذلك قد يفسر ارتباط وجبات منطقة حوض البحر المتوسط التقليدية الغنية بزيت الزيتون بتراجع مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. من جهته، أكد فرانيسكو فيولي،



الإفراط في شرب الماء يسبب مشكلات صحية



في الجسم وعلى وظيفة الكلى في التخلص من السوائل، ما قد يؤدي إلى زيادة الماء في الدم الذي يسبب بدوره مخاطر صحية عدة كالصداع والتشنج وضيق التنفس، وهذه الحالة تدعى تسمم الماء. لذا ينصح الخبراء بشرب الماء وفقاً لحاجة الجسم فقط، وهو عند الشعور بالعطش، كما يمكن أيضاً الحصول على السوائل من مصادر أخرى مثل المشروبات الساخنة وعصائر الفواكه.

دبي - البيان الصحي الإكثار من شرب الماء أبرز ما ينصح به الخبراء لمن يسعى إلى خسارة الوزن والتمتع ببشرة صحية، وكانت دراسات عدة وعلى مدى أعوام قد أكدت أن شرب 6 إلى 8 أكواب من الماء ضروري لجسم الإنسان. أما الجديد هنا فهو اكتشاف أن هذه الكمية قد تكون أكثر من حاجة الجسم الفعلية، كما تبين أن الإفراط في شرب الماء قد يسبب مشكلات صحية عدة، أبرزها التعرق.. فالإفراط في شرب الماء قد يسبب فرط التعرق.

مشكلة التعرق ومن يتعرقون بشدة يقبلون على شرب المزيد من الماء لتعويض ما فقدوه، ما قد يجعل مشكلة التعرق لديهم أسوأ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإفراط في شرب الماء قد يسبب الأرق بسبب الاستيقاظ المتكرر أثناء الليل للتبول، لذا يوصي الخبراء بالتوقف عن شرب السوائل قبل النوم بثلاث ساعات. وشرب كميات كبيرة من الماء خلال فترة قصيرة من الوقت يؤثر على التوازن الطبيعي للأملح

أسماك فريدة تقضي على الاكتئاب وتحير العلماء



لهما: ما أنواع الأسماك التي تقضي على الاكتئاب؟ وكيف تقوم بذلك؟ تقول بعض الفرضيات العلمية القديمة إن احتواء جميع أنواع السمك تقريباً على «الأوميغا-3»، وهو نوع فريد من الأحماض الدهنية المعروفة بفوائدها في تخفيض الكوليسترول، ربما يغير من تركيب بعض الأنسجة في دماغ الإنسان، كما أنه يعدّل من نشاط «النواقل العصبية» فيه، وخصوصاً «الدوبامين» و«السيروتونين»، التي تؤدي دوراً في إصابة الإنسان بالاكتئاب، وتمارس بالتالي التأثير ذاته الذي تمارسه بعض العقاقير المضادة للاكتئاب.

بشكل منتظم قلّل من خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 20% عند الرجال و16% عند النساء، وهو ما يتلاءم مع نتائج دراسات عدة سابقة ربطت تناول السمك بانخفاض معدلات الإصابة بالاكتئاب ذي الـ350 مليون ضحية في العالم، والمرشّح من قبل منظمة الصحة العالمية لكي يكون في المرتبة الثانية كأكثر الأمراض انتشاراً في العالم بحلول عام 2010. إلا أنّ هذه النتائج السارة اصطدمت بسؤالين ملحين لا يمتلك العلماء أجوبة

دبي - البيان الصحي يسود اعتقاد بين بعض العلماء أنّ هناك أنواعاً معينة من الأسماك تمتلك قدرة القضاء على الاكتئاب، حيث يتعزز هذا الاعتقاد مع نتائج دراسة حديثة خلطت الحابل بالتابل، وجعلت العلماء يكتفون في البحث بين أنواع وأصناف المأكولات البحرية عن ذلك النوع الفريد الذي خفض خطر الإصابة بالاكتئاب عند نسبة كبيرة من آكلي السمك، وصلت إلى الخمس. تقول الدراسة الحديثة إن تناول السمك

الأفوكادو والكمثرى والتفاح تساعد على إنقاص الوزن

ممتازاً للكبد، ويمنع شرب كوب منه مع الماء صباحاً تراكم الدهون. أما الجريب فروت، فيساعد على الشعور بالشبع لزيادة نسبة الماء فيه فضلاً عن السعرات الحرارية المنخفضة التي يضمّنها، إضافة إلى الرمان الذي يقول متخصصون إنه يخفض الشهية ويساعد على التخلص من السموم. ويبقى أن تناول قطع الفواكه بدلاً من عصرها ينصح به الخبراء كونه يساعد على امتصاص السكريات ببطء، وينصح بتناول حصتين منها يومياً وإضافة بعض البروتين عليها كالمكسرات والبذور.

كذلك، تتضمن الكمثرى والتفاح على حد سواء نسبة عالية من الألياف، ويساعد تناول حبة واحدة من أي منهما على الشعور بالشبع لفترة أطول. أما العنب البري فينصح بتناوله كمية منه كونه يتضمن مواد مضادة للأكسدة قادرة على تخليص الجسم من السموم التي تزيد الوزن. ويحتوي الموز على كمية عالية من الألياف القابلة للهضم التي تساعد على خفض الشهية وينصح به في وجبة الإفطار لتحسين محيط الخصر والجهاز الهضمي. أما الليمون فيعتبره خبراء التغذية منقياً

دبي - البيان الصحي خلافاً لما هو متعارف عليه أن بعض الفواكه قد تزيد الوزن لاحتوائها على نسبة عالية من السكر، إلا أن هناك أنواعاً أخرى منها تساهم بشكل إيجابي في تخفيض الوزن خصوصاً تلك الغنية بالألياف، ومنها الأفوكادو الذي يزيد من معدل الأيض، ويساعد في إنتاج هرمون التستوستيرون المسؤول عن فقدان الوزن للرجال والنساء.



موز لمحاربة الإيدز والإنفلونزا وفيروس «سي»



في آن. وتبين أن الاستهلاك المنتظم للأطعمة بتوازل مرتبط خصوصاً بتراجع خطر الوفاة من جراء سرطان أو مرض تاجي أو تنفسي. وقال الفريق الدولي الذي قاده باحثون من الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية: «هذه النتائج تتلاقى مع أعمال أخرى تظهر احتمال توفير الأطعمة التي تحتوي الفلفل الحار، حماية للصحة البشرية». والمكون الرئيس للفلفل الحار هو الكابسيسين الذي يقول الباحثون إنه قادر على مكافحة البطانة والالتهابات، وهو مضاد للأكسدة والسرطانات.

الأطعمة التي فيها توازل وفلفل ونسبة الوفيات العامة، فضلاً عن بعض أسباب الوفيات (السرطانات والأمراض التاجية والتنفسية)». وقد تابع الباحثون عينة من نحو نصف مليون صيني على سنوات عدة، وقد أظهرت الدراسة أن «الذين يستهلكون غذاء فيه توازل كل يوم تقريباً يخف لديهم احتمال الوفاة بنسبة 14%، مقارنة بالذين يتناولون أطعمة بتوازل أقل من مرة في الأسبوع». وهذا الرابط صحيح على صعيد الرجال والنساء، وهو أكبر عند الأشخاص الذين يتناولون الفلفل الحار ولا يشربون الكحول

دبي - البيان الصحي أظهرت دراسة صينية جديدة أن الاستهلاك المنتظم جداً للأطعمة التي تحوي الفلفل الحار قد يكون مرتبطاً بأمّد حياة أطول وخطر أقل للإصابة بالسرطان والأمراض الوعائية - التاجية والتنفسية. وشددت مجموعة الباحثين في مقال نشرته المجلة البريطانية «بي إم جاي»، أن «تحليلنا أظهر رابطاً معكوساً بين استهلاك

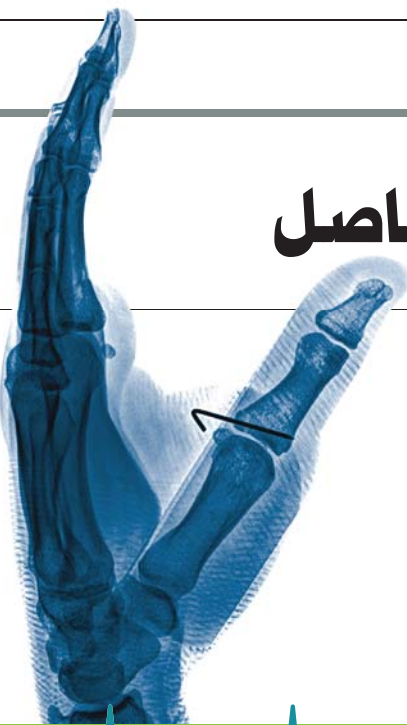
«ما قمنا به هو أمر مثير للغاية، فهناك احتمال أنّ يتمكن (بان ليك) بعد تطويره من مكافحة واسعة النطاق لجميع أنواع الفيروسات، وهو أمر غير متوافر في الوقت الراهن». ورغم أن العقار يلزمه المزيد من الوقت للتغلب على عدد من العقبات قبل اعتماده علاجاً فعالاً للقضاء على الفيروسات، فإن التجارب الأخيرة أثبتت ضرورة الاهتمام بتطوير مضادات الفيروسات.

السابقة من العقار الذي لا يزال تحت الاختبار. ويعتقد الباحثون أن هذا العقار ينجم أيضاً في محاربة «الإيبولا»، من منطلق أن جميع هذه الفيروسات تكون مغطاة بجزيئات من السكر التي يستطيع «بان ليك» الالتصاق بها، ومن ثم التخلص منها بواسطة مناعة الجسم. من جانبه، قال الدكتور ديفيد ماركويتش، أستاذ الطب الباطني في جامعة ميتشيجن، وأحد المشاركين في البحث:

دبي - البيان الصحي في إطار التطور العلمي الذي يشهده عالمنا في الوقت الحاضر، طوّر العلماء «عقاراً عجيباً» مستخرجاً من ثمار الموز، يمكنه القضاء على طائفة واسعة من الفيروسات، من بينها الإنفلونزا والتهاب الكبد الوبائي فيروس «سي» وحتى الإيدز. ويفضل عملية تطهير بيولوجية، نجح الباحثون في جامعة ميتشيجن منذ خمس سنوات في عزل بروتين اللاكتين الموجود بالموز، وأطلقوا عليه اسم «بان ليك»، ونظراً إلى أن اللاكتين قادر على الالتصاق بالسكريات، فإن «بان ليك» يعمل عن طريق الالتصاق بجزيئات السكر الموجودة على سطح أغف فيروسات العالم. وبمجرد التثبيت بها يتعدم ضررها، ويمكن بذلك التخلص منها بسهولة عن طريق جهاز المناعة بالجسم. واستطاع الباحثون حالياً التغلب على الآثار السلبية التي نجمت عن اختيار الدواء سابقاً، حيث طوروا نسخة جديدة من «بان ليك» التي أثبتت فاعليتها في محاربة الفيروسات باختبارها على الفئران ولم تسبب أي أنواع من الحساسية المفرطة غير المرغوب فيها، والتي ظهرت في الإصدارات



الأغنياء أكثر انزعاجاً من التهاب المفاصل



هولندا: "هذه الاختلافات تثير القلق لأنها تشير بوضوح إلى تفاوتات في الحالة الصحية يمكن تجنبها (ليست بسبب بيولوجي أو عوامل وراثية)". التهاب المفاصل الروماتويدي يؤثر على المفاصل والأنسجة الضامة والعضلات والأوتار والأنسجة الليفية مما يسبب الآلام والتشنجات، وتقول منظمة الصحة العالمية إن ما بين 0,3 و1,0 بالمئة من سكان العالم يعانون من هذا المرض. وأشارت بوتريك إلى أن "المرضى يشعرون بقلق شديد من المستقبل والمسار غير المتوقع لمرضهم والآثار الجانبية للأدوية وفقدان الأدوار

أظهرت دراسة على المصابين بالتهاب المفاصل الروماتويدي أن المرضى الذين يعيشون في الدول الغنية يشعرون بانزعاج أكبر من المرض رغم أن من يعيشون في الدول الفقيرة يعانون من أعراضه بشكل أشد. وأكد باحثون أن الدراسة التي جمعت نتائجها من 17 دولة تشير إلى أن العوامل الثقافية قد تؤثر على إدراك المريض لطبيعة مرضه وربما حتى نتائج التجارب السريرية في مواقع مختلفة. وقالت بولينا بوتريك كبيرة الباحثين في الدراسة، وهي من المركز الطبي لجامعة ماستريخت في

والفقيرة ظلت كبيرة حتى بعد الأخذ في الاعتبار عمر ونوع المريض وتعليمه والأمراض المزمنة الأخرى التي يعاني منها والعلاجات التي يتلقاها. وأضافت بوتريك: "من ناحية قد يؤدي توافر الرعاية الفاتكة للمرضى في الدول الغنية إلى توقعات مفرطة بالشفاء، ومن ناحية أخرى قد يعاني المرضى من زيادة الضغوط فيما يتعلق بأدوارهم الاجتماعية (في الأسرة والعمل والحياة الاجتماعية) وبالتالي يشعرون باستياء أكبر حيال وضعهم الصحي". دبي - البيان الصحي

الاجتماعية". وأوضحت أن دراسات سابقة وجدت بالفعل اختلافات على مستوى العالم في إدراك المرضى لطبيعة مرضهم، ولكن من غير الواضح إلى أي مدى يرتبط هذا الإدراك بشدة المرض. وجاء في الدراسة المنشورة على موقع دورية طبية متخصصة أن الباحثين درسوا 3920 مريضاً بالتهاب المفاصل في دول يتفاوت فيها مستوى الناتج المحلي الإجمالي من الولايات المتحدة (الأغنى) إلى المغرب (الأفقر). ووجدت الدراسة أن الفروق بين الدول الغنية

العزلة تسرع الوفاة



دبي - البيان الصحي

أظهرت دراسة جديدة أن العزلة، ولا سيما لدى المسنين، مضرة بالصحة، وقد تزيد احتمال الوفاة المبكرة بنسبة 14٪، كاشفة آليات هذه الظاهرة على مستوى الخلايا. ومخاطر العزلة الاجتماعية معروفة منذ فترة طويلة، إلا أن انعكاساتها الجسدية المضرة لم تكن قد كشفت حتى الآن، على ما أوضح الباحثون. وسبق لهذا الفريق من الباحثين بقيادة جون كاسيوبو عالم النفس في جامعة شيكاغو، أن حدد وجود رابط بين العزلة وازدياد الجينات المسؤولة عن الإصابة بالالتهابات، فضلاً عن تراجع في الدور الذي يلعبه الجسم في محاربة الفيروسات. وباختصار، يعاني الأشخاص الذين يعيشون في عزلة من نظام مناعي أضعف ويصابون بأمراض أكثر من الأشخاص الآخرين. وفي إطار أبحاثهم الجديدة، درس الباحثون أداء بعض جينات خلايا النظام المناعي التي تحمي الجسم من البكتيريا والفيروسات، وحدد هؤلاء أن العزلة تسمح بتوقع نشاط هذه الجينات المختلفة لمدة عام، ويبدو أن ثمة رابطاً مباشراً بين أداء هذه الجينات التي تحفز الكريات البيض والعزلة.

5 فيتامينات تقي من أمراض الشتاء



دبي - البيان الصحي

مع تغير درجة الحرارة يومياً، وحدوث تحولات في حالة الطقس ما بين الدافئ والبارد تصيبنا العديد من الأمراض، ولكن هناك بعض العناصر التي تساعد على حمايتنا من أمراض الشتاء. وقالت إدارة الصيدلة في هيئة الصحة في دبي إن هناك 5 فيتامينات مهمة جداً للجسم في فصل الشتاء، وتقيه من الأمراض، منها فيتامين سي، الذي يرفع المناعة لأنه مضاد للأكسدة ويقي من الالتهابات كالبرد والسعال والحمى التي يصاب بها الكثيرون في بداية فصل الشتاء. وأضافت "من الممكن إمداد الجسم بفيتامين سي عن طريق الفاكهة المتاحة كالبرتقال والليمون أو بعض أقراص فيتامين سي الموجودة في الأسواق". وعلى الرغم من أن فيتامين د متاح على مدار السنة، فمن المهم التعرض للشمس لاكتساب هذا الفيتامين، لأن العظام تتأثر في فصل الشتاء والكثير من الأشخاص يعانون من آلام المفاصل. ويساعد فيتامين د الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في العظام في فصل الشتاء. أما فيتامين e فيساعد على بناء الجلد، وهو بالغ الأهمية لجسم الإنسان ومن الممكن الحصول عليه من اللحوم والأسماك والسبانخ والقرنبيط والمكسرات والتمر هندي.

اختلافات وراثية وراء الإفراط في تناول الطعام

1558902rs)، فهناك احتمال أكبر بنسبة 20٪ لإصابته بفرط الشهية. ولوحظ وجود هذا النمط بشكل خاص لدى الفتيات، حيث تكون 30٪ منهن أكثر عرضة للإصابة بفرط الشهية في حال وجود هذا الاختلاف. وبهذا الخصوص، قالت الدكتورة ناديا ميكالي، محاضر أول ومستشار فخري في الطب النفسي في معهد صحة الطفل UCL، وبروفيسور مساعد في الطب النفسي في مدرسة الطب في ماونت سيناي "يعتبر هذا البحث خطوة أولى هامة نحو فهم الخطر الوراثي لفرط الشهية، وسوف يساعد في التوصل إلى تطوير استراتيجيات لمعالجة مشكلة البدانة". وأضافت "بتنا نعرف اليوم أنه يمكن توقع إصابة المراهقين بفرط الشهية من خلال المورثة FTO، الأمر الذي يؤدي بدوره لتوقع احتمالية الإصابة بالسمنة، وفي النهاية، تسمح لنا هذه النتائج في تطوير علاج أكثر تخصصاً لمشكلة فرط الشهية، والتدخل المبكر بحيث لا تتطور الحالة إلى بدانة لدى الشباب".

يعانون من زيادة الوزن أو البدانة. وفي حين ثبت أن عدداً من العوامل الوراثية والبيئية تسبب في اضطرابات الأكل، لم يتم حتى اليوم القيام بأبحاث متخصصة حول مدى زيادة مورثات معينة من احتمالية الإفراط في تناول الطعام في سن المراهقة، والتي قد تكون سبباً في البدانة. وقام فريق الأبحاث بإشراف د.ناديا ميكالي من معهد صحة الطفل UCL والبروفيسور ديفيد إيفانز من معهد ديامانتينا بجامعة كوبنزلاند ووحدة MCR لعلوم الأوبئة المتكاملة بتحليل بيانات 6 آلاف من المشاركين في دراسة «آفون الطولية للآباء والأمهات والأطفال» التي أجريت في التسعينيات في جامعة بريستول، حيث كان الأطفال بعمر 14 و16 عاماً. وتم فحص مدى ارتباط الاختلافات الوراثية مع ارتفاع مؤشر كتلة الجسم ومخاطر الإصابة بالبدانة للتأكد من إمكانية توقع الإفراط في تناول الطعام. ووجد الباحثون أنه في حال كان لدى المراهق اختلاف معين في موضع مورثة FTO

دبي - البيان الصحي

توصل فريق طبي من معهد صحة الطفل UCL، شريك الأبحاث مع مستشفى «جريت أورموند ستريت للأطفال» إلى اكتشاف اختلافات وراثية تسبب فرط الشهية لدى المراهقين. ويأمل الباحثون بأن تساهم نتائج الدراسة في فتح الباب لفهم أعمق لتطور مشكلة الشهية المفرطة، ووضع استراتيجيات مستقبلية للوقاية من هذه المخاطر قبل الإصابة بالبدانة أو زيادة الوزن. ويعاني 10٪ من البالغين والمراهقين من الشهية الزائدة، ويكون الإفراط في تناول الطعام أكثر شيوعاً بين من

طرح عقار للعلاج الجيني بـ1.4 مليون دولار

هناك علاجاً جينياً بالفعل للسرطان في السوق بالصين، فإن هذا العقار لم يطرح في دول أخرى، مما يجعل عقار «جليبيرا» أول عقار جيني بالنسبة للعالم الغربي. وتمت الموافقة على الدواء في أوروبا قبل عامين ولكن تم تأجيل طرحه في السوق للسماح بجمع بيانات متابعة حول فوائده. وقدمت شركة «كيزي» الآن ملفاً تسعيرياً إلى اللجنة الاتحادية المشتركة في ألمانيا والتي ستستدر تقييماً بشأن مزايا العقار، وتسمى الشركة إلى الحصول على سعر تجزئة يبلغ 53 ألف يورو (66 ألف دولار) للقارورة. وهذا السعر يعادل 1,1 مليون يورو (1,4 مليون دولار) لمرضى عادي بمرض «نقص ليباز البروتيني الشحمي»، إذ يحتاج المريض إلى 42 حقنة من 21 قارورة. وأكدت متحدة باسم شركة «كيزي» سعر الطرح لهذا الدواء، مضيفة أن الرقم النهائي سيحدد بعد أن تصدر اللجنة الاتحادية المشتركة حكماً وبعد إجراء مفاوضات مع صناديق التأمين الصحي. من جهتها، كشفت شركة «يونيكور» أنها تسعى للحصول على موافقة لعقار «جليبيرا» في الولايات المتحدة والمتوقع أن يحدث عام 2018.

قد تقلب صناعة الدواء التقليدية رأساً على عقب. فبعد ربع قرن من التجارب والانتكاسات العديدة، يهدف هذا العلاج الجيني إلى أن يكون طوق نجاة للمرضى من خلال إدخال جينات تصحيحية إلى الخلايا التي يشوبها خلل، لكن دفع ثمن الدواء هو التحدي الأكبر. ويعالج هذا الدواء الجديد مرضاً جينياً نادراً جداً يسمى «نقص إنزيم ليباز البروتيني الشحمي»، والذي يؤدي إلى انسداد شرايين الدم بسبب العقار الجديد من فيروس معدل غير ضار يحمل جينات تصحيحية إلى خلايا الجسم. وبالرغم من أن

دبي - البيان الصحي

من المقرر طرح أول عقار للعلاج الجيني في العالم الغربي للبيع في ألمانيا بمبلغ 1,1 مليون يورو (1,4 مليون دولار)، وهو سعر قياسي جديد لدواء يعالج مرضاً نادراً. وتظهر هذه التكلفة الباهظة لعقار «جليبيرا»، الذي تنتجه شركة التكنولوجيا الحيوية الهولندية «يونيكور» وشريكتها الإيطالية للتسويق «كيزي»، كيف أن هذه العلاجات الشافية التي تهدف لإصلاح الجينات المعيبة



دبي - البيان الصحي

يبدو أن طرق تناول الأدوية تستحوذ على اهتمام الباحثين، حيث أوضحت دراسة ألمانية طريقتين لتناول الدواء تتعدان الأفضل. وتعتمد الطريقتان على نوع الأقراص لمن يجدون صعوبة في بلع العقاقير الطبية. واختبرت الدراسة التي عكف عليها باحثون في جامعة هايدل بيرغ، تناول 151 بالغاً لـ16 نوعاً مختلفاً من الأدوية، بما مجموعه 283 قرصاً وكبسولة دواء، كاشفة عن أفضل طريقتين في بلع الأدوية. وتتعلق الطريقة الأولى بالأقراص الاعتيادية، وتلك كثافتها أعلى من كثافة الماء، وفي هذه الحالة فإن وضع القرص وسط اللسان وشرب الماء من القارورة مباشرة أفضل الطرق للبلع، وبلغت فعاليتها 66٪.

الكبسولات

أما الطريقة الثانية، فتختص بالكبسولات، وتلك كثافتها أقل من كثافة الماء، وهو ما يجعلها تطفو في الفم فلا تحتاج إلا لكمية ماء قليلة تصل إلى 20 مليلتراً مع الأنحاء بالرأس إلى الأمام، وبلغت فعاليتها 88٪. ويعتقد الباحثون أن هاتين الطريقتين هما الأفضل لتناول الأدوية من دون اختناق.



أضرار

السمنة تسبب الإجهاض

ربطت دراسة حديثة بين السمنة والتعرض للإجهاض المتكرر، حيث أفاد الباحثون من مستشفى «ساينت ماريز» البريطاني بأن الحامل المصابة بالسمنة، والتي قد أجهضت مرة من قبل، معرضة لإجهاض جنينها مرة أخرى بنسبة 60٪، مقارنة بالحوامل اللواتي يتمتعن بوزن طبيعي، وينصح الباحثون النساء البدينات اللواتي يخططن للإنجاب بأن يخفضن وزنهن بالطرق الصحية لتفادي أي أضرار مستقبلية عليهن وعلى جنينهن.



دراسة

خوف الأطفال من أطباء الأسنان وراثي

أفادت دراسة حديثة بأن قلق الأطفال وخوفهم من أطباء الأسنان موروثان من آبائهم. وأكدت الدراسة الإسبانية الصادرة عن جامعة «راي هوان كارلوس» أن الآباء الذين يخافون من الذهاب إلى أطباء الأسنان يؤثرون بشكل أقوى في نقل هذا الخوف إلى أطفالهم من الأمهات. دبي - البيان الصحي



الخلايا الجذعية..

آمال ومخاوف وأسئلة تبحث عن أجوبة!

وأنسجة بديلة لمعالجة شتى أنواع التلف النسيجي والفشل العضوي في بعض الأمراض العصبية والقلبية والكبدية وداء السكري. وهكذا تجري حالياً محاولات تجريبية جادة وأبحاث تطبيقية علمية جذية لمعالجة بعض الأمراض والعاهات والإعاقات الممددة عبر تقنيات الاستنساخ العلاجي وفصل وزراعة الخلايا الجذعية المستخلصة من الأجنة البشرية ومن البالغين (حبل الدم السري) لتطوير الأفاق العلاجية للأمراض الصعبة والمستعصية التالية:

- احتشاء عضلة القلب (عبر زراعة خلايا عضلية وأوعية دموية).
- الفشل الكلوي (عبر زراعة خلايا كلوية).
- فقدان البصر (عبر تجديد الخلايا العصبية في القرنية).
- الخرف (عبر تجديد الخلايا العصبية التالفة).
- داء السكري (عبر زراعة الخلايا المفرزة للأنسولين).
- السكتة الدماغية.
- إصابات الحبل الشوكي.
- سرطان الثدي.
- سرطان الرئة.
- أمراض الدم والمناعة.
- اللوكيميا.
- تشوهات الجلد.
- العقم التام.
- الشيخوخة.
- الحروق.

وظهرت في الآونة الأخيرة مخاوف وأسئلة وشكوك حول تقنيات وأهداف وتطبيقات الاستنساخ العلاجي للأجنة واستخلاص الخلايا الجذعية من الأجنة المستنسخة أو المجهضة وجرت نقاشات حادة تناولت كل جوانب الموضوع من النواحي الأخلاقية والعلمية والدينية والسياسية والاقتصادية نتج عنها الكثير من علامات الاستفهام المبررة والتي لم تجد طريقها إلى الحل التوضيح إلى الآن.

تلخص المخاوف والشكوك والإشكالات في الأمور

تعتبر الخلايا الجذعية بمثابة خلايا الجسم الأولية التي تنشأ منها مختلف أنواع الخلايا، وهي خلايا غير مكتملة الانقسام، لديها قابلية التطور تحت ظروف مناسبة لتكوين خلية بالغة من أي نسيج من أنسجة الجسم المختلفة، وبالتالي يمكنها أن تتحول إلى أي نوع من أنواع الخلايا المتخصصة لإصلاح تلف في عضو ما أو تجديد نسيج في عضو مصاب.

تنقسم الخلايا الجذعية إلى نوعين: خلايا جذعية جنينية تستخرج من الأجنة نفسها وخلايا جذعية بالغة تستخرج من مختلف خلايا الجسم مثل نخاع العظمي والربوة والقلب والعضلات والحبل السري وغيرها. تم عزل الخلايا الجذعية لأول مرة لدى الإنسان عام 1998م، وتكاثرت الأبحاث حولها وحول تطبيقاتها المحتملة، كما كثرت النقاشات العلمية والأخلاقية والدينية والاقتصادية وحتى السياسية أيضاً حول مشروعية استخداماتها الخاصة بالاستنساخ وزرع الأعضاء وغيرها من الأمور التي أثارت الأسئلة الكثيرة والكبيرة ولم تظهر إلى الآن الأجوبة النهائية والحاسمة المقابلة لكل منها. وتتمحور معظم النظريات حول التطبيقات المحتملة للخلايا الجذعية والأبحاث المتعلقة بها حول ما تمكن الباحثون من التوصل إليه في الفترة الأخيرة من نتائج وبراهين وملاحظات كشفت أنه يمكن أن تستحث الخلايا الجذعية لتتطور وتتحول إلى خلايا متخصصة كخلايا الدم والكبد والعضل وغيرها لتتجج إمكانية إيجاد مصدر متجدد للخلايا لتحل محل الأنسجة والخلايا التالفة. انعقدت الآمال على نجاح هذه الأبحاث وانتعشت بعد نجاح بعض التجارب المخبرية وتطبيقها على الحيوانات ليصبح الحديث مفتوحاً على مصراعيه حول البدء بإيجاد علاج جدي للأمراض المستعصية والإعاقات التي عانت منها البشرية طويلاً كإصابات الحبل الشوكي والشلل الرباعي والشلل الرعاش وضмор العضلات وأمراض القلب والصدماات والحروق والتهاب المفاصل وداء الزهايمر وغيرها.

كما انفتحت أبواب الأمل أمام محاولات الحصول على بدائل فعّالة لزراعة الأعضاء البشرية عبر استنساخ أعضاء



الدكتور حسن حطيط

والنتائج التالية:

-«مشروعية» تخليق أجنة لمجرد استخدامها للحصول على خلايا جذعية.

- «مشروعية» تدمير الأجنة المستنسخة بعد استخلاص الخلايا الجذعية منها.

- «مشروعية» استخدام الأجنة المجهضة.

- «مشروعية» التخصية بحياة محتملة الحصول من أجل إنقاذ شخص حي أو لوضع حد لمعاناة شخص آخر.

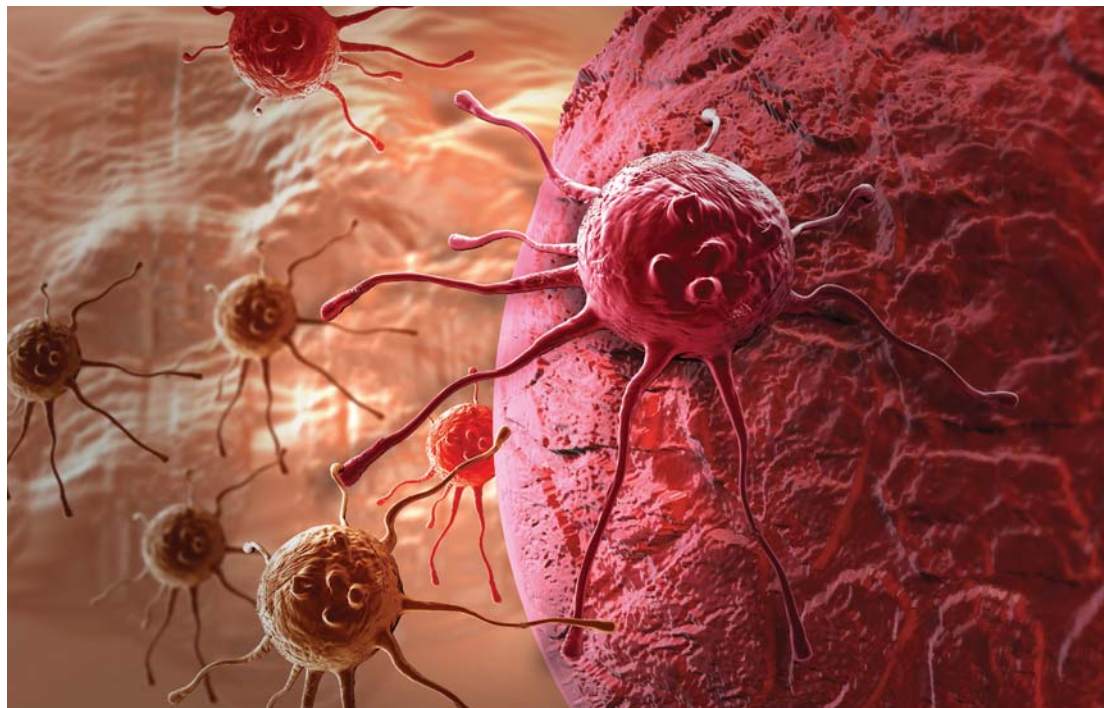
- كيفية وإمكانية ضمان الالتزام بالأخلاقيات المهنية والعلمية والإنسانية في البحوث والتجارب والتطبيقات.

- كيفية وإمكانية ضمان عدم الاتجار بالأجنة البشرية وتحويل هذه التجارة إلى عمليات سرية أو ملتوية مع ما يشمل ذلك من أعمال نصب واحتيال وإبتزاز.

أمام هذه الاعتراضات والشكوك والمخاوف الكبيرة نشأت أبحاث ومحاولات حثيثة لتحسين وتطوير عمليات تحفيز الخلايا الجذعية ليكون لها نفس قدرات مثيلاتها الجنينية من دون اللجوء إلى تقنيات تدمير الأجنة البشرية واستخراج الخلايا الجذعية منها.

وهكذا نرى أن الموضوع رغم أهميته العلمية والعلاجية القصوى ورغم الأهداف النبيلة التي وضعت من خلاله واجتمعت على تقديم الحلول والعلاجات لمشكلات وآفات لطالما كانت وظلت مستعصية ومزمنة، يحتاج إلى الكثير من الحكمة في البحث والتطبيق والكثير من التشرعات والضمانات القانونية والأخلاقية لتحاوي ومنع تحويله من نجاح ونعمة إلى بلاء ونقمة!!..

استشاري أمراض الخلايا والأنسجة ورئيس شعبة أمراض الأنسجة في «مستشفى دبي»



352 ألف شخص يصابون بالسرطان في بريطانيا سنوياً

معدل البقاء على قيد الحياة بين أنواع السرطان المختلفة. وهناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به للوصول إلى ما يطمح به مركز أبحاث السرطان في المملكة المتحدة وهو أن يبقى ثلاثة من بين كل أربعة مرضى على قيد الحياة بحلول عام 2034». بدوره قال بيتر جونسون، وهو من مركز السرطان أيضاً: «غالباً ما يعتقد الناس أنهم يصابون بالسرطان بسبب جيناتهم أو لسوء حظهم. وعلى الرغم من أن الجينات تؤدي دوراً في الإصابة بالسرطان، فإن هناك العديد من الأمور التي يمكن اتباعها للحد من خطر الإصابة». وتابع: «الشيء الأهم هو عدم التدخين. معظم الناس يعرفون أن التدخين يسبب سرطان الرئة، لكنه يرتبط أيضاً بما لا يقل عن 13 نوعاً آخر من أنواع السرطان». نعلم أيضاً أنه من المهم الحفاظ على وزن صحي، وممارسة الرياضة، واتباع نظام غذائي صحي متوازن.

أنه رغم دقة الاختبارات وتطور العلاج واكتشاف العديد من أنواع السرطان في وقت مبكر، فإن معدل البقاء على قيد الحياة للمصابين ببعض أنواع السرطان لا يزال منخفضاً. وأصدر المركز تقريراً قال فيه إنه يجب بذل مزيد من الجهد لمواجهة المعدلات المنخفضة للبقاء على قيد الحياة بالنسبة للمصابين بسرطان الرئة والبنكرياس والمريء، وهي الأنواع التي غالباً ما تشخص في مرحلة متأخرة ويكون من الصعب علاجها.

وأوضح نك أوميستون سميث، رئيس معهد أبحاث السرطان للمعلومات الإحصائية: «الناس يعيشون حياة أطول لذا فإن عدداً أكبر يصاب بالسرطان». وأضاف «لكن الخبر السار هو أن عدداً أكبر من المصابين بالسرطان يبقى على قيد الحياة». وأردف: «ما زال هناك تباين كبير في

دبي- البيان الصحي

قال مركز أبحاث السرطان في المملكة المتحدة إن أكثر من 352 ألف شخص يصابون بالسرطان في بريطانيا كل عام، ويعني هذا ارتفاع معدل الإصابة بـ12 في المئة منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي. وبلغ معدل الإصابة خلال الفترة بين عامي 2011 و2013 نحو 603 حالات بين كل 100 ألف بريطاني، مقارنة بـ540 حالة خلال الفترة بين عامي 1993 و1995، عندما كانت تشخص 253 ألف حالة سنوياً. وأكد خبراء أن هذه الزيادة تعود في الأساس إلى الشيخوخة وتزايد عدد السكان. وبينما تزيد فرص الإصابة بالسرطان، فإن فرص البقاء على قيد الحياة كما يقول الخبراء قد تحسنت أيضاً. لكن مركز أبحاث السرطان حذر من

اختبار دم جديد يرصد عاهات القلب الوراثية

نتائج أكثر.

ويتم بالفعل إجراء الاختبار بنجاح على نحو 40 مريضاً شهرياً بإحدى الجمعيات التابعة لـ"ان اتش اس" في لندن.

ملاحظة

وقال الدكتور جيمس وير، استشاري القلب المتخصص في الحالات الوراثية: "من دون الاختبار الجيني فإننا نلجأ عادة لوضع العائلة كلها تحت الملاحظة لسنوات عدة. وهذا يكلف العائلة والنظام الصحي كثيراً". وأضاف "وعلى العكس فإن الاختبار الجيني يكشف جينا محددًا يسبب الحالة في أحد أفراد الأسرة، فيكون من السهل اختبار بقية أفراد الأسرة. وأولئك الذين لا يوجد بهم الجين المعيب يمكن طمأننتهم ونوفر بذلك عددا لا يحصى من زيارات المستشفيات".

الراحل قد توفي أواخر العام الماضي، عن عمر يناهز 31 عاما، عندما كان يمارس الركن خارج بيت الأسرة في أوكسفوردشاير.

اختبارات

يذكر أن ميلز كان يعاني من عاهة بالقلب لم يتم تشخيصها تعرف بهايبرثروفيك كارديوميوپاثي. وكانت الاختبارات الجينية السابقة تفحص عددا صغيرا من الجينات وقادرة على تحديد عاهات معينة، مما يؤدي إلى ارتفاع التكلفة وطول مدة رئيساً أمام إجراء الاختبار في كل مراكز خدمة الصحة الوطنية.

ولكن يقول باحثون من إمبريال كوليدج لندن وكلينك ساينس سينتر إن الاختبار الجديد، الذي يشمل 147 جينا، أسرع ويمكن الاعتماد على

دبي - البيان الصحي

أعلنت منظمة بريتش هارت فاوندیشن، وهي جمعية خيرية معنية بأمراض القلب في بريطانيا، أن اختبار دم جديدا يمكن أن يساعد في تشخيص عاهات القلب الوراثية.

وتوصل باحثون بتمويل من الجمعية الخيرية إلى وجود مجموعة من الجينات القادرة على رصد المشاكل الكامنة بشكل يمكن الاعتماد عليه. ويأتي ذلك عقب وفاة ميلز نجل السير ديفيد فروست، والذي رحل فجأة بسبب عاهة يعتقد أنه ورثها عن والده.

وتسعى أسرته إلى جمع تبرعات تصل إلى 1,5 مليون جنيه إسترليني لإتاحة الاختبار الجيني في بريطانيا. وكان الابن الأكبر للمذيع والإعلامي



500 طبيب ومتخصص في مؤتمر القسطرة العلاجية



تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وبدعم من جائزة حمدان الطبية وهيئة الصحة بدبي، انطلقت، أخيراً، فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للقسطرة العلاجية من الرأس إلى القدم. افتتح المؤتمر الدكتور أحمد بن كلبان المدير التنفيذي لقطاع خدمات المستشفيات في هيئة الصحة بدبي، بحضور 500 طبيب ومتخصص في العلاج التداخلي للشريان التاجي، والعلاج

التداخلي لأضرار القلب، وجراحة الأوعية الدموية، وطب الأشعة، إلى جانب لفيف من أخصائيي الرعاية الصحية المهمين بأمراض القلب وتصلب الشرايين. وسلط المؤتمر الضوء على الأدوات الحديثة المستخدمة في توجيه التدخل بالقسطرة وتحسين نتائجها إضافة إلى برنامج علاج جلات القلب الحادة عن طريق القسطرة من حيث سبل البدء في تطبيق البرنامج ومتابعة المرضى. دبي - البيان الصحي



القطامي: نسعى لتكون دبي الوجهة الصحية المفضلة عالمياً



دبي - البيان الصحي

أكد معالي حميد محمد القطامي رئيس مجلس الإدارة مدير عام هيئة الصحة في دبي أن الهيئة تبنت استراتيجية تطوير طموحة للأعوام 2016 - 2021، تقوم على استشراف المستقبل ومحاكاة واقعه دون انتظار الغد لتكون دبي الوجهة الصحية المفضلة عالمياً وصاحبة النموذج الأكثر تطوراً في الرعاية الصحية، مشيراً إلى السعي لأن تكون لدبي الريادة في هذا المجال الحيوي وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وقال القطامي - في كلمة له بمناسبة إطلاق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي مشروع «سلامة ونايض» في هيئة الصحة في دبي وذلك خلال فعالية نظمت في فندق أرماني في وسط مدينة دبي - إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يؤكد أن صناعة المستقبل تكون بامتلاك أدوات المعرفة والعلوم والتكنولوجيا الحديثة والابتكار والاستجابة لتحدياته من اليوم.

| تصوير: صلاح عبدالقادر ونديم رشيد



توزيع أدوية مجانية بـ 500 ألف درهم على المرضى المحتاجين

دبي - البيان الصحي

وزع مكتب الخدمات الإنسانية والمجتمع في هيئة الصحة في دبي، بالتعاون مع برنامج إمارات الخير التابع لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، أدوية مجانية بقيمة 500 ألف درهم على المحتاجين من المرضى، ممن يعانون أمراض التصلب اللويحي والربو التحسسي وسرطان الدم وسرطان الثدي واعتلال شبكية العين. ويأتي ذلك ضمن الجهود الكبيرة التي تقوم بها هيئة الصحة في دبي، والشركاء الاستراتيجيون لها من المؤسسات والجهات والدوائر المعنية والمختصة، من أجل التخفيف عن المرضى، وخاصة الأعباء الاقتصادية.



أطباء هولندا الأقل وصفاً للمضادات الحيوية في أوروبا

أفادت أرقام حديثة بأن الأطباء في هولندا يصفون مضادات حيوية لمرضاهم أقل من نظرائهم في الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي. وذكر موقع «دتش نيوز» الإخباري الهولندي نقلاً عن الأرقام الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاء في هولندا، أن أحد عشر من بين كل ألف هولندي يتناولون مضادات حيوية بانتظام. وجاءت اليونان على رأس قائمة الدول الأوروبية التي يتناول المواطنون فيها المضادات الحيوية، برقم أعلى بثلاثة أضعاف تقريباً عن هولندا، وفي فرنسا وبلجيكا نحو 30 شخصاً من بين كل ألف شخص يتناولون المضادات الحيوية بشكل منتظم.



كلمة العدد

«نابض».. هذا التحول الاستثنائي

الدكتور محمد الرضا

يرمز مشروع نابض إلى شبكة دبي التكاملية الصحية والتي تهدف إلى إنشاء ملف الكتروني موحد للمرضى على مستوى القطاعين العام والخاص من خلال ربط المعلومات الصحية الموزعة بين الجهات الصحية، ويؤمن المشروع رؤية شاملة للملف الطبي للمريض بما يضمن توفير رعاية صحية أعلى جودة وأكثر محافظة على سلامة المرضى مع توفير رعاية صحية أقل تكلفة وأكثر مواءمة لأفضل الممارسات الطبية.

إن أهداف مشروع نابض تتوافق مع استراتيجية هيئة الصحة في دبي بشكل خاص ومع متطلبات خطة إمارة دبي الاستراتيجية للعام 2021 بشكل عام. ولم يغفل واضعو استراتيجية مشروع نابض عن ضرورة التكامل التام مع المشروع الاتحادي (الملف الإلكتروني الصحي الموحد)، حيث سيتم التنسيق بشكل متواصل مع الفريق الفني لوزارة الصحة ووقاية المجتمع لضمان تكامل البيانات الصحية وسلاسة تدفقها بين قواعد بيانات المشروعين وصولاً إلى ملف صحي إلكتروني متكامل على مستوى الدولة.

ويهدف مشروع نابض إلى تمكين المريض من خلال ضمان الوصول إلى معلوماته الصحية بواسطة أي منشأة صحية يتواجد فيها بقصد العلاج، أما على النطاق الأشمل فإن المعلومات المتوفرة من خلال النظام تسمح بتطبيق أفضل الممارسات المبنية على الأدلة العلمية في مجالات حماية صحة المجتمع والتعامل مع حالات الكوارث والأوبئة، وعليه فإن المشروع سيعود بالنفع على المرضى كأفراد وعلى صحة المجتمع.

لا شك أن المعلومات التي سيتم جمعها وتحليلها من خلال مشروع نابض ستكون كنزاً لا غنى عنه لوضاعي السياسات الصحية الهادفة لارتقاء بصحة المجتمع وكذلك للباحثين في المجالات الصحية، أضاف إلى ذلك فإن النظام الإلكتروني الذي سيتم توفيره من خلال المشروع يتضمن آليه لضمان تطبيق أفضل الممارسات السريرية الموحدة على مستوى الإمارة من خلال نظام تنبيه الأطباء لاتخاذ خطوات معينة، ومن أمثلة تلك الإجراءات التي يمكن للنظام متابعتها بشكل دوري آلية فحص النظر الدوري لمرضى السكري والتي تضمن الاكتشاف المبكر لمضاعفات المرض على حاسة الإبصار، وعليه فإن مشروع نابض يعطي متخذ القرارات في هيئة الصحة في دبي صورة كاملة وآنية عن الرعاية الصحية في الإمارة بما يمكنهم من تقييم احتياجات القطاع الصحي مستقبلاً.

مدير إدارة تحليل البيانات والمعلومات الصحية - هيئة الصحة بدبي

إعداد : عماد عبد الحميد - غرافيك : محمد أبو عبيدة

ينتقل مرض التلاسيميا من الوالدين إلى أبنائهما عن طريق الوراثة المتنحية، ويوضح الغراف جميع الاحتمالات الممكنة.

الوالد والوالدة سليم

في حال زواج شخصين سليمين وكل منهما لا يحمل التلاسيميا فإن جميع أطفال هذه العائلة سليمون.

الوالد والوالدة حاملان لمرض التلاسيميا

في حال زواج شخصين كل منهما حامل لمرض التلاسيميا فإن أمام هذه العائلة عدة احتمالات في كل مرة تحمل فيها الزوجة: نسبة أن يكون الطفل سليماً 25 %، ونسبة أن يكون الطفل مصاباً أيضاً 25 %، ونسبة الأطفال الحاملين للمرض تكون 50 %.

الوالد حامل للمرض والوالدة سليمة

في حال زواج شخصين أحدهما يحمل التلاسيميا والآخر سليم فإنه في كل مرة تحمل فيها الزوجة تكون احتمالية أن يكون الأطفال مصابين 50 % وأن يكون الأطفال حاملين للمرض أيضاً 50 %.

الوالد حامل للمرض والوالدة مصابة بالتلاسيميا

في حال زواج شخصين أحدهما يحمل التلاسيميا والآخر مصاب فإنه في كل مرة تحمل فيها الزوجة تكون احتمالية أن يكون الأطفال مصابين 50 % وأن يكون الأطفال حاملين للمرض أيضاً 50 %.

الوالد سليم والوالدة مصابة بالتلاسيميا

في حال زواج شخصين أحدهما مصاب بالتلاسيميا والآخر سليم فإن كل أطفال هذه العائلة يكونون حاملين للمرض.

الوالد والوالدة مصابان بمرض التلاسيميا

في حال زواج شخصين كل منهما مصاب بمرض التلاسيميا فإن جميع أطفال هذه العائلة - وللأسف الشديد - يكونون أيضاً مصابين بالمرض

أفضل طريقة للوقاية من المرض تتمثل في إجراء الفحص الطبي قبل الزواج

الخلايا الطبيعية

كرات الدم الحمراء

كرات الدم البيضاء

الصفائح

الخلايا المصابة بالمرض

كرات الدم الحمراء تكون مشوهة

كرات الدم البيضاء

الصفائح

البيان الصحي

حامل للمرض

مصاب

غير مصاب

الوخز بالإبر يخفف آلام العضلات

المتقنة للمصابين وفقاً لأساليب الطب الشعبي الصيني ما أدى إلى تحسن حالاتهم في عيادات علاج الألم في إشبيلية. وتضمنت الدراسة 164 مشاركاً مصابين بآلام مزمنة، وأجريت عمليات الوخز لمدة 20 دقيقة في الجلسة الواحدة بصفة أسبوعية ولمدة 9 أسابيع. وقسم المشاركون إلى مجموعتين تلقت الأولى علاجاً متقدماً والأخرى علاجاً عشوائياً بالوخز بالإبر. وبعد 10 أسابيع تراجع الألم بنسبة 41 % لدى من تلقوا العلاج المتقن بالوخز و 27 % لدى من تلقوا العلاج العشوائي. وبعد عام من توقف هذا العلاج تراجع الألم بنسبة 19 % لدى المجموعة الأولى و 6% للمجموعة الثانية.

دبي - البيان الصحي أشارت نتائج دراسة محدودة في إسبانيا إلى أن العلاج المتقن بالوخز بالإبر الصينية أدى إلى تخفيف ملموس لدى من يعانون من حالة آلام العضلات الليفي، وذلك بالمقارنة بالعلاج التقليدي العشوائي بالإبر. ووجد الباحثون أن آثار العلاج بالوخز وتخفيف الألم استمرت عاماً بعد العلاج لكن خبيراً في هذا النوع من العلاج يرى أن آثاره لا تزال محدودة. وقام الباحثون بعملية الوخز بالإبر

آثار العلاج بالوخز وتخفيف الألم استمرت عاماً بعد العلاج



والرقبة والفكين وفروة الرأس، مشيرة إلى أن هذه التشنجات تكون مرتبطة أيضاً بعضلات الفك، ويمكن أن تكون مؤشراً إلى ما يسمى بالتهاب مفصل الفك أو خلل المفصل الصدغي الفكي. وأكدت ليونارد أن وضع قلم الرصاص بين الأسنان دون الضغط عليه يمكن أن يساعد على ارتخاء عضلة الفك، ومن ثم تخفيف حدة الصداغ الناتج عن التوتر.

التغلب عليه بات أمراً سهلاً للغاية، حسب اختصاصية التجميل الدكتورة جين ليونارد التي نصحت بوضع قلم رصاص بين الأسنان حلاً سهلاً وفعالاً للتخلص منه، دون الحاجة إلى الإسراع في تناول المسكنات. وقالت ليونارد إن معظم أنواع الصداغ التي تنتاب الإنسان سببها عصبي ناجم عن الشعور بالضغط أو الإرهاق أو التوتر أو الإحباط. وأضافت أن الصداغ ينجم عادة عن تشنجات العضلات في الوجه

دبي - البيان الصحي مع ضغوط الحياة اليومية والإيقاع السريع لعصرنا الحديث، أصبح الصداغ من أكثر الأمراض شيوعاً بين الناس، سواء الرجال أو النساء. وبرغم أن الصداغ يباغت الشخص دون إنذار مسبق، ربما بعد يوم مشحون في العمل أو بعد اجتماع مجهد للأعصاب، فإن

ضغط الدم يتغير تبعاً لفصول السنة

فقد ظهر أن المرضى الذين يعالجون من ارتفاع ضغط الدم أكثر ترجيحاً لأن يخفضوا من ضغط دمهم إلى المستويات الصحية بمعدل 8% في الصيف.

أسلوب الحياة

ويقول الباحثون إن أسلوب الحياة الذي يختلف في الشتاء عنه في الصيف هو المسؤول عن هذه النتيجة، فبالإضافة إلى تراجع الممارسة الرياضية في الشتاء فإن الناس تميل أيضاً إلى التهام مزيد من الطعام ومزيد من الأطعمة التي تحتوي على الملح.

الدم العالي، حيث اتضح أن السيطرة على هذا المرض الصامت في فصل الشتاء أقل منها في فصل الصيف. وأشار كبير الباحثين المشرفين على الدراسة الدكتور روس فليتشر إلى "أن الدراسة التي لا يستهان بها استغرقت 5 سنوات وأجريت على أكثر من 433 ألف متطوع ممن يعانون من ارتفاع ضغط الدم".

فارق

وأضاف "بلغة الأرقام وجدت الدراسة أن الفارق بين الفصلين هو 8 % لصالح الصيف".

دبي - البيان الصحي

قالت دراسة طبية جديدة إنه ينبغي علينا أن نولي عناية أكبر للتحكم في ضغط الدم، وذلك لدى من يعانون من مرض ضغط الدم المرتفع.

سيطرة

وأوضحت الدراسة أن للفصول علاقة غير مباشرة بدرجة التحكم في ضغط

